جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة ـ

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الانسانية

قسم: علوم الاعلام والاتصال

التخصص : تكنولوجيا الاتصال الجديدة

إعداد الطالبتين :

حميدي خضرة

دحدي وردة

بعنـــــــــــــــــوان :

أثر إستخدام الإنترنت على التحصيل العلمي للطالب الجامعي

"دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة"ـ

نوقشت علنا بتاريخ : 22 /05 /2017.

الأستاذ : سراية الهادي ..... رئيسا

الأستاذة : بايوسف مسعودة..... ..... مشرفا ومقررا

الأستاذ : كاوجة محمد الصغير..... عضوا مناقشا

الموسم الجامعي: 2017/2016.

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الانسانية

قسم : علوم الاعلام والاتصال

التخصص : تكنولوجيا الاتصال الجديدة

إعداد الطالبتين :

حميدي خضرة

دحدي وردة

بعنـــــــــــــــــــوان :

أثر إستخدام الإنترنت على التحصيل العلمي للطالب الجامعي

"دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة"-

نوقشت علنا بتاريخ 22./ 05 /2017.

الأستاذ : سراية الهادي ..... رئيسا

الأستاذة : بايوسف مسعودة..... ..... مشرفا ومقررا

الأستاذ : كاوجة محمد الصغير..... عضوا مناقشا

الموسم الجامعي: 2017/2016.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۝ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ۝
وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ۝ يَفْقَهُوا قَوْلِي ۝﴾

طه الآيات :25، 26، 27 ،28

الإهداء

نهدي ثمرة جهدنا إلى من أوصانا الله بهما وقال : وبالوالدين إحسانا *إلى من أعطونا الحب والحنان وعلمونا العطاء والتسامح إلى من كانوا سندا لنا في كل خطوة من حياتنا، أطال الله في عمرهما ومنحهم الصحة والعافية* إلى الوالدين الكريمين إلى

(المرحوم محمد حميدي ، و التالية حميدي)

و

(محمد دحدي ، مسعودة العايبي)

اللهم أرزقهم الفردوس الأعلى وأرحمهما كما ربيانا صغيرا.

إلى كل أخوتنا و رفقاء دربنا وسندنا في الحياة

إلى كل أقاربنا،وكل جيراننا .

إلى أخواتنا في الحياة الجامعية إلى من تقاسمنا معهم طيلة هذه الفترة حلاوتها و مرها صديقاتنا العزيزات

إلى كل من يعرف وردة دحدي وخضرة حميدي

شكر و تقدير

قبل كل شئ نشكر الله و نحمده حمدا كثيرا على نعمه علينا وعلمه النافع وتوفيقه لنا في إنجاز هذا العمل العلمي

وبكل معاني الشكر والعرفان والامتنان نقدم جزيل الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذة

المشرفة " بايوسف مسعودة " التي منحتنا من وقتها الكثير ولم تبخل علينا بتوجيهاتها

ونصائحها القيمة فلها كل الشكر

كما نتقدم بأسمى عبارات الامتنان والتقدير إلى الأستاذة " طرابلسي أمينة " التي أعطتنا من

حصيلة فكرها لتنير دربنا في المذكرة

كما لا يفوتنا أن نشكر كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال الذين ساعدونا كثيرا

وأفادونا بخبراتهم ومكتسباتهم العلمية

وكل الشكر إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة " أثر استخدام الانترنت على التحصيل العلمي للطالب الجامعي " ، على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مربحا وركلة ، وقد قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين ، فصل تطرقنا فيه إلى الجانب المنهجي للدراسة والفصل الثاني تطرقنا فيه للجانب التطبيقي ، حيث انطلقنا في دراستنا بداية من شهر ديسمبر 2016 إلى غاية أواخر شهر فريل 2017.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي التحليلي ، لأنه يتناسب مع موضوع دراستنا ، كما إعتمدنا على العينة الطبقية والمكونة من 120 طالبا حيث أخذنا 20 طالب من كل تخصص ،

الكلمات المفتاحية : أثر – الإنترنت – التحصيل العلمي – الطالب الجامعي .

Abstract

Our present study is aiming at to what extent is the « awarness of internet use" may affect the students' academic outcome. The study was conducted on a sample of students in Information and Communication Department. The study is divided into two chapters, a theoretical part devoted for the content share and a practical one devoted for the analysis. Our study was began in December 2016 and finished in April 2017 .

We adopted the analytic scanning method since it is the most fitting one for the present study. We also relied upon the classifying sample consisting of 120 students; we chose 20 terms from each major.

Keywords: The affects- Internet – Academic Outcome- University student.

فهرس المحتويات

محتويات الدراسة	
الإهداء	
كلمة شكر	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالإنجليزية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ
الجانب المنهجي	
الفصل الأول : الجانب المنهجي للدراسة	
أولا: إشكالية الدراسة	**18**
ثانيا : أسباب اختيار موضوع الدراسة	**19**
ثالثا : أهداف الدراسة	**19**
رابعا : أهمية الدراسة	**20**
خامسا : مفاهيم الدراسة	**20**
سادسا : منهج الدراسة	**22**
سابعا : أدوات جمع البيانات	**23**
ثامنا : مجتمع البحث وعينة الدراسة	**25**
تاسعا : مجالات الدراسة	**26**

عاشرا : الدراسات السابقة	**27**
الحادي عشر : الاقتراب النظري	**33**
الجانب التطبيقي	
الفصل الثاني : الجانب التطبيقي للدراسة	
أولا : عرض وتحليل البيانات الميدانية	**39**
ثانيا : عرض النتائج الجزئية للدراسة	**70**
ثالثا : عرض النتائج العامة للدراسة	**74**
خاتمة	**78**
قائمة المراجع	**81**
الملاحق	**85**

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	39
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	39
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	40
04	يوضح استخدام الانترنت حسب متغير الجنس	41
05	يوضح مكان استخدام الانترنت حسب متغير الجنس	42
06	يوضح المدة التي تقضيها أفراد العينة في استخدام الانترنت في اليوم حسب متغير الجنس	43
07	يوضح فترات استخدام الانترنت في اليوم لأفراد العينة حسب متغير الجنس	44
08	يوضح الوسيلة المستخدمة لأفراد العينة عند الولوج للانترنت حسب متغير الجنس	45
09	يوضح اللغة المستعملة في استخدام الانترنت لأفراد العينة حسب متغير الجنس	45
10	يوضح المواقع المستخدمة في الولوج لشبكة الانترنت لأفراد العينة حسب متغير الجنس	46
11	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تفضيلهم لاستخدام الانترنت مقارنة بالمكتبات التقليدية	47
12	يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدامهم للانترنت	48
13	يوضح توزيع أفراد العينة حسب أهم النشاطات التي يقومون بها عبر الإنترنت	49
14	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الدافع الرئيسي لاستخدامهم الانترنت	50
15	يوضح الدافع الرئيسي لاستخدامهم الانترنت لأفراد العينة حسب متغير التخصص	52
16	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المواقع التي يلجئون إليها مباشرة	53
17	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استفادتهم من المعلومات والمعارف التي يحصلون عليها من الانترنت في تحصيلهم العلمي	54
18	يوضح استفادتهم من المعلومات والمعارف التي يحصلون عليها من	56

	الانترنت في تحصيلهم العلمي حسب متغير التخصص	
19	يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل توفر لهم الانترنت المعلومات التي تزيد من رصيدهم المعرفي	57
20	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الانترنت لديهم يؤدي إلى توسيع فرص المشاركة الشخصية والتفاعل مع المختصين	58
21	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للإنترنت يساعدهم في البحث عن الحلول للمشكلات التي تواجههم في البحوث العلمية المرتبطة بالمنهاج الدراسي	60
22	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للإنترنت يساعدهم على تبادل الخبرات والأفكار مع زملائهم والأساتذة في الجامعة	61
23	يوضح استخدام أفراد العينة للإنترنت يساعدهم على تبادل الخبرات والأفكار مع زملائهم والأساتذة في الجامعة حسب مستوى التخصص	62
24	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للإنترنت يحفزهم على إجراء البحوث والدراسات المتطورة في مجال تخصصهم	63
25	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للانترنت يختصر لهم الوقت في إعداد البحث العلمي	64
26	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للإنترنت يساعدهم على فهم المحاضرات أكثر	65
27	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاستخدام المكثف والمستمر للإنترنت يخلق عزوفا لدى الطلبة عن مكتبة الجامعة أو المكتبات الأخرى	66
28	يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الإنترنت للطلبة يؤدي إلى قلة الجهد والتعمق في التفكير أكثر أثناء البحث	67
29	يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل لديهم ثقة في المعلومات التي تحصل عليها من الإنترنت	68
30	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقييمهم لاستخدامهم الانترنت	69

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	دائرة نسبية تبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	39
02	أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	39
03	دائرة نسبية تبين توزيع العينة حسب متغير التخصص	40
04	دائرة نسبية تبين توزيع أفراد العينة حسب تفضيلهم لاستخدام الانترنت مقارنة بالمكتبات التقليدية	47
05	أعمدة بيانية تبين أفراد العينة حسب دوافع استخدامهم للانترنت	48
06	دائرة نسبية تبين توزيع أفراد العينة حسب أهم النشاطات التي يقومون بها عبر الإنترنت	49
07	أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب الدافع الرئيسي لاستخدامهم الإنترنت	50
08	أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب المواقع التي يلجئون إليها مباشرة	54
09	أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب استفادتهم من المعلومات والمعارف التي يحصلون عليها من الانترنت في تحصيلهم العلمي	55
10	أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب توفير الإنترنت لهم المعلومات التي تزيد من رصيدهم المعرفي	58
11	دائرة نسبية تبين توزيع أفراد العينة حسب استخدام الانترنت لديهم يؤدي إلى توسيع فرص المشاركة الشخصية والتفاعل مع المختصين	59
12	دائرة نسبية تبين توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للإنترنت يساعدهم في البحث عن الحلول للمشكلات التي تواجههم في البحوث العلمية المرتبطة بالمنهاج الدراسي	60
13	أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للإنترنت يساعدهم على تبادل الخبرات والأفكار مع زملائهم والأساتذة في الجامعة	61
14	أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للإنترنت يحفزهم على إجراء البحوث والدراسات المتطورة في مجال تخصصهم	64
15	دائرة نسبية تبين توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للانترنت يختصر لهم الوقت في إعداد البحث العلم	65

16	دائرة نسبية تبين توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للإنترنت يساعدهم على فهم المحاضرات أكثر	66
17	أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب الاستخدام المكثف والمستمر للانترنت يخلق عزوفا لدى الطلبة عن مكتبة الجامعة أو المكتبات الأخرى	67
18	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الانترنت للطلبة يؤدي إلى قلة الجهد والتعمق في التفكير أكثر أثناء البحث	68
19	أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب هل لديهم ثقة في المعلومات التي تحصل عليها من الانترنت	69
20	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب تقييمهم لاستخدامهم الانترنت	70

مقدمة :

يشهد عصرنا اليوم تطورات كبيرة ونوعية في عدة مجالات وهذا راجع للتطور الحاصل الذي أحدثته تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ومن أهم أبرز هذه التكنولوجيا شبكة الانترنت التي تعتبر أهم وأكبر إنجاز في التكنولوجيا والتي تفرض وجودها اليوم في جميع المجالات، وأصبح الإنسان لا يمكنه الاستغناء عنها، وهذا لما تعرضه هذه الشبكة من معلومات ومحتويات متنوعة .

فالانترنت اليوم تعد أهم مطلب للإنسان لأنها أتاحت للكثير أفاق جديدة ومتعددة منها تسهيل التواصل واكتساب عديد من الخبرات والمعارف التي ساهمت في تطوير المجتمعات وأدت بدفع عديد من القطاعات للتقدم والتطور الكبير، ومن بين هذه القطاعات قطاع التعليم ، فالانترنت هيأت لهذا القطاع الحصول على كم هائل من المعلومات العلمية والعمل على نشرها وتوزيعها للاستفادة منها في أي وقت ومن أي مكان، فهي اليوم أهم محرك أساسي وحديث في مجال التعليم والتحصيل العلمي.

ومن بين المؤسسات التعليمة التي تعد أهم أقطاب المجتمع استخداما واستفادة من الانترنت نجد الجامعات والتي تسعى إلى تطوير وتقدم مستخدميها ومن بينها الطالب الجامعي الذي أصبح اليوم يلجأ لشبكة الانترنت من أجل تحقيق حاجاته العلمية منها الحصول على المعلومات المتمثلة في المراجع والاستفسارات العلمية و المحاضرات التي يستفيد منها في تحصيله العلمي ومساره المهني مستقبلا .

ومن خلال هذا سنحاول في هذه الدراسة معرفة أثر استخدام الانترنت على التحصيل العلمي للطالب الجامعي.

وللتعمق أكثر في موضوع الدراسة فقد أتبعنا الخطة التالية : قسمنا الخطة إلى فصلين إطار منهجي وإطار تطبيقي :

في الإطار المنهجي : تطرقنا إلى تحديد الإشكالية والتساؤلات والفرضيات ، وأهم أسباب اختيار موضوع الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة، وتحديد مفاهيم الدراسة، بالإضافة إلى منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات، و مجتمع البحث وعينة الدراسة كذلك مجالات الدراسة، إضافة إلى الدراسات السابقة، والإقتراب النظري يتوافق مع موضوع دراستنا وهي نظرية " الاستخدامات والإشباعات " .

أما الإطار التطبيقي: ويشمل الجانب التطبيقي للدراسة وعرض نتائجها، بداية من عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها وصولا إلى النتائج الجزئية والعامة للدراسة وأخيرا الخاتمة

الفصل الأول : الجانب المنهجي للدراسة

أولا : إشكالية الدراسة .

ثانيا : أسباب إختيار موضوع الدراسة.

ثالثا : أهداف الدراسة .

رابعا : أهمية الدراسة.

خامسا : مفاهيم الدراسة.

سادسا : منهج الدراسة .

سابعا : أدوات جمع البيانات.

ثامنا : مجتمع البحث وعينة الدراسة.

تاسعا : مجالات الدراسة.

عاشرا : الدراسات السابقة.

الحادي عشر : الإقتراب النظري.

أولا : إشكالية الدراسة :

يعرف العالم اليوم قفزة كبيرة ونوعية في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ، وهذا لما نشهده في التطور الكبير الحاصل والمتزايد في سرعة تدفق المعلومات وسرعة وصولها لمستخدمها ، لذا أصبحت هذه التكنولوجيا عنصرا هاما وضروريا في عدة استخدامات وجوانب ،لما لها من أهمية كبيرة تكنسيها في تلبية مختلف الحاجيات .

ومن أبرز تكنولوجيا الاتصال والأكثر استخداما نجد الانترنت وهذا لتأثيرها الكبير لدى مستخدميها نظرا لسهولة استخدامها وأتساع نطاقها ، حيث انتشرت هذه الشبكة بسرعة كبيرة وهائلة في مختلف أنحاء العالم وبين مختلف الشرائح والفئات الاجتماعية .

ولهذا أصبح من الصعوبة الاستغناء عنها وعن خدماتها الكبيرة خاصة في مجال البحث والتحصيل العلمي للمعلومات المتوفرة فيها ،حيث شهدت الانترنت إقبالا كبيرا من طرف الأفراد وخاصة الطلبة الجامعيين باعتبارها مصدرا وفيرا وكبيرا من المعلومات الهائلة فيها .

ونجد أن الطالب الجامعي يتردد كثيرا على الانترنت لإشباع عدة حاجيات علمية ومعرفية وتزويده كذلك ثقافيا ، فالانترنت تمنح للطالب الجامعي مجالا كبيرا للتفاعل في مضمونها

لذا فإن موضوع دراستنا يتمحور في البحث في استخدامات الطالب الجامعي للانترنت وأثر هذا الاستخدام على تحصيله العلمي، وهذا من خلال طرح الإشكال الرئيسي التالي : " **ما هو أثر استخدام الانترنت على التحصيل العلمي لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟**

وتندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية :

1- فيما تتمثل عادات استخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح للإنترنت؟

2-ما هي دوافع إستخدام طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح للإنترنت؟

3- ما هي الإشاعات المحققة لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من خلال استخدامهم الإنترنت؟

4- ما هي الآثار الناتجة من خلال استخدام الانترنت على التحصيل العلمي لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ؟

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع :

أ/ أسباب ذاتية:

- ❖ اهتمامنا بمجال تكنولوجيا الاتصال لأنه من تخصصنا.
- ❖ الرغبة في دراسة اثر الانترنت باعتبارها التكنولوجيا الأكثر استخدام وانتشار لدى الطلبة الجامعيين في قسمنا.

ب/ أسباب الموضوعية:

- ❖ مدى استخدام الانترنت لدى الطلبة الجامعيين خاصة في التحصيل العلمي.
- ❖ الرغبة في الإلمام أكثر بموضوع التكنولوجيا الاتصال لأنه أحد جوانب المعرفة
- ❖ لإقبال الكبير والواسع للطلبة الجامعيين على الإنترنت باعتبارها أكثر المصادر لإنجاز مختلف بحوثهم.
- ❖ باعتبار هذا الموضوع من صميم المواضيع المدروسة في تخصصنا .

ثالثا: أهداف الدراسة :

- ✓ معرفة مدى أثر الإنترنت لدى الطالب الجامعي في تحصيله العلمي.
- ✓ محاولة التعرف على كيفية مساهمة الإنترنت في إثراء وتعزيز المعلومات للطالب الجامعي .
- ✓ التعرف على مكانة والدور التي تحتلها الإنترنت في التحصيل العلمي لطلبة قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

رابعا: أهمية الدراسة :

تكتسي الدراسة العلمية أهمية كبيرة نظرا لقيمتها العلمية في مجال التحصيل العلمي ، حيث تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تتناول أثر الإنترنت على التحصيل العلمي للطالب الجامعي ، لأن الطالب الجامعي الأكثر تصفح لشبكة الإنترنت باعتبارها أكثر مورد للمعلومات .

خامسا : مفاهيم الدراسة :

1- الأثر :

أ- لغة : كلمة مفردة وجمعها آثار ويطلق على معاني متعددة منها بقية الشيء وتقديم الشيء والخبر [1].

ب- اصطلاحا : هو محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم.[2]

ويعرف كذلك : ما يمكن أن يحدث من تغيير في المواقف أو السلوكيات أو الآراء،جراء انتقال الرسالة الإعلامية إلى المتلقي،فالرسالة الإعلامية تلفت انتباه المتلقي فيدركها ،وقد تضيف له معلومات جديدة ،أو تجعله يكون اتجاهات جديدة ،أو يعدل في اتجاهاته السابقة.[3]

ج- التعريف الإجرائي للأثر : ونقصد بت في دراستنا هو ما يترتب من آثار إيجابية وآثار سلبية على التحصيل العلمي لطلبة قسم علوم الإعلام والاتصال نتيجة استخدامهم للإنترنت .

2- استخدام :

أ- **لغة :** من استخدم استخداما ، أي استخدم الشخص خادما ،ومنه يخدمه فهو خادم وخدام .[4]

ب- اصطلاحا : هو اختيار الجمهور لوسيلة إعلامية دون أخرى واختيار محدد على حساب خلفياتهم الديموغرافية والاقتصادية .[5]

ج-التعريف إجرائيا : ويقصد بالاستخدام في دراستنا هو استخدام وتصفح الطلبة الجامعيين لقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة للإنترنت بمختلف خدماتها لغرض التحصيل العلمي ، أي بالنظر إلى عادات ودوافع والإشباعات المحققة والآثار الناتجة عن ذلك الاستخدام

---

[1] – إبن منظور ، **معجم لسان العرب** ، دار الصادر ، ط 1، بيروت، 2005 ، صفحة 52 .

[2] – مجدي عزيز إبراهيم ، **معجم مصطلحات مفاهيم التعليم والتعلم** ، دار النشر عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 2009 ، صفحة 22 .

[3] – عبد الله بوجلال ، **أثر التلفزيون على الأطفال** ، مجلة البحوث ، العدد 1 ، جامعة الجزائر ، 1992 – 1993 ، صفحة 64 .

[4] – منال هلال مزاهرة ، **نظريات الإتصال** ، دار ميسرة لنشر وتوزيع والطباعة ، عمان ، 2012 ، صفحة 17 .

[5] – محمد منير حجاب ، **المعجم الإعلامي** ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط 1 ، صفحة 301 .

3-الإنترنت :

أ) **لغة :** وهي لفظ مركب من كلمتين (INTERCONECTED NETWORKES) ، أي الشبكات المترابطة .[1]

ب) **اصطلاحا :** هي شبكة عمومية تربط الحواسيب المنفصلة والشبكات مع بعضها من أجل تبادل المعلومات، أي أنها شبكة الشبكات، وتتبع شبكة الإنترنت في تنظيمها هيكلة الخادم /العملاء حيث يخزن الخادم صفحات المعلومات التي يرغب إدارة المنشأة بعرضها على العملاء في شبكة الإنترنت .[2]

كما تعرف أيضا : هي شبكة عالمية ضخمة تربط العديد من الكمبيوترات مع بعضها البعض، وتكمن فائدتها بأنها وسيلة يستخدمها الأفراد والمؤسسات للتواصل وتبادل المعلومات.[3]

ج) **الإنترنت كمصدر للتحصيل العلمي:** تمثل الإنترنت مصدرا غنيا وثريا بالمعلومات ، بصورة غير مسبوقة في مجال المعلوماتية ، وتتعدد استخدامات أساتذة الاتصال والباحثين مابين الاستخدامات العامة والمتخصصة، فأما الاستخدامات العامة فيمكن أن تتمثل في البحث عن المعلومات ، وإرسال وتلقي البريد الإلكتروني، والإطلاع على الأحبار الجديدة ، والحصول على الوثائق والمستندات والبيانات والإحصائيات والاتصال المباشر والسريع بمصادر المعلومات، واستخدام قواعد المعلومات والمكتبات، وتلقي الموضوعات والأخبار وفقا لاهتماماتهم. [4]

ج) إجرائيا: هي شبكة من الاتصالات الإلكترونية على امتداد واسع وكبير المترابطة بأنظمة الكومبيوتر وتطبيقاتها المختلفة ، والتي تقدم للطالب الجامعي مجموعة من الخبرات والمعارف التعليمية على اختلاف أنواعها، حيث أنها تفيدهم في تنمية المعارف والمعلومات وتحسين مهارتهم وزيادة المعارف وخاصة أنها تمكنهم من الاستفادة فيمايتعلق بالمحتوى الدراسي وبالتالي زيادة التحصيل العلمي لديهم .

---

[1] – العلوي شوقي ، **رهانات الأنترنت** ، المؤسسة الجامعية االدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، 2006 ، صفحة 16 .

[2] – إيمان موسى المومني ، موسى توفيق الأخرس ، **مهارات إستخدام الأنترنت في البحث العلمي** ، دار زمزم للنشر ، عمان ، 2011 ، صفحة 38 .

[3] – بوحنية قوي ، **الإعلام والتعليم في ظل ثورة الانترنت** ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 ، صفحة 11 .

[4] – السيد بخيت ، **الإنترنت كوسيلة إتصال جديدة** ، دار الكتاب الجامعية ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، ط2 ، 2012 ، صفحة 29 .

4- التحصيل العلمي :

أ)- لغة: هي كلمة مركبة من كلمتين التحصيل يعني حصل ، تحصيلا، أي أدركه وناله، اكتسبه والعلمي يعني علم، أي إدراكه للشيء بحقيقته .[1]

ب)- **اصطلاحا:** وهو المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمواد المقررة، ويتبين ذلك من خلال وسائل قياس تجريها الجامعة عن الامتحانات خلال العام الدراسي .[2]

ويعرف أيضا : بأنه درجة الإكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحصل عليه في مجال تعليمي أو تدريسي معين .[3]

ويعرف كذلك : أنه مقدار المعرفة أو المهارة التي يكتسبها الفرد نتيجة التدريب والخبرات السابقة في مجال من مجالات العلوم المنهجية العلمية .[4]

ج)- **التعريف الإجرائي :** هو مدى استفادة طلبة قسم علوم الإعلام من استخدام الإنترنت في زيادة التحصيل العلمي .

5-الطالب الجامعي : هو ذلك الشخص أو الفرد الذي سمحت له كفاءاته العلمية بالإنتقال من مرحلة الثانوية إلى الجامعة تابعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي.[5]

التعريف الإجرائي للطالب الجامعي : ونعني بالطالب الجامعي في دراستنا هو الطالب المنتمي لقسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

---

[1] - مروان بواب ، **معجم المعاني الجامع** ، إيوان للنشر والتوزيع ، مصر ، ط 1 ، صفحة 222 .

[2] - عائشة بن علي ، زهرة فلاحي ، **أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة** ، دار قياسية بقسم العلوم التجارية ، مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية ، العدد 10 ، جوان 2013 ، صفحة 65 .

[3] - صلاح الدين علام ، **القياس والتقويم التربوي والنفسي ، أساسياته وتوجهاته المعاصرة** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 1 ، 2000 ، صفحة 305 .

[4] - عبد الهادي ، محمد فتحي ، **الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات** ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، عدد 2000 ، ص 35 .

[5] - ياسمينة خدنة ، **واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في جامعة الجزائر** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع ، جامعة منتوري ، الجزائر ، 2007 – 2008 ، صفحة 11 .

سادسا: منهج الدراسة :

للقيام بأي دراسة علمية لابد من إتباع خطوات منظمة وهادفة للحصول على نتيجة ما، وهذا بإتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة التي سنتطرق لها.

وبهذا يعرف المنهج : " أنه طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتحليلها وتنظيرها. "[1]

ويعرف كذلك : " هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة."[2]

ويعرفه إبن خلدون : " هو مجموعة من القواعد التي يعتمدها الباحث بغية الوصول إلى الحقيقة العلمية بشأن الظاهرة أو المشكلة العلمية موضوع الدراسة والتحليل." [3]

وبما أن موضوع دراستنا يعالج (أثر استخدام الإنترنت على التحصيل العلمي لعينة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة)، فإنها تنتمي للدراسات الوصفية التي تقوم على تفسير الوضع الراهن للظاهرة أو المشكلة من خلال دراسة ظروفها وأبعادها والعلاقة بين متغيرات الدراسة، بهدف الوصول إلى نتائج علمية ودقيقة للظاهرة، ولهذا فقد اتبعنا في هذه الدراسة منهج وفق ما يساعدنا لدراسة الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا الإتصال الحديثة، وأثر هذا الاستخدام على التحصيل العلمي للطالب الجامعي.

وللإلمام أكثر بجميع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة والعمل على تحليلها وتفسيرها و استخلاص النتائج المطلوبة استلزم علينا الإعتماد على المنهج المسحي التحليلي والذي يعرف كالتالي :

المسح التحليلي : وهو المسح الذي لايقف على الوصف، وإنما يصل إلى إصدار الحكم وتقديم الحلول.[4]

وفي هذا فقد اعتمدنا على هذا المنهج في إطار وصف الأثر الذي تحدثه الإنترنت على التحصيل العلمي للطالب الجامعي بقسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، ومحاولة تفسير هذا الأثر كميا وكيفيا .

---

[1] – إحسان محمد الحسن ، **مناهج البحث الإجتماعية** ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2005 ، صفحة 11 .

[2] – يحي مصطفى العليان ، عثمان محمد غنيم ، **مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)**، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2000 ، صفحة 33 .

[3] – أحمد عظيمي ، **منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراة في علوم الإعلام والإتصال** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط1 ، 2009 ، صفحة 99 .

[4] – محمد منير حجاب ، **أساسيات البحوث الإعلامية والإجتماعية** ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر ، ط1 ، 2002 ، صفحة 78. .

سابعا : أدوات جمع البيانات :

تعد هذه الخطوة من أهم الخطوات تصميم البحث، حيث يقوم فيها الباحث بتحديد الأداة أو الأدوات المناسبة التي يستعين بها في عملية جمع البيانات حول موضوع الدراسة، ولهذا فأدوات جمع البيانات تعدد وتختلف حيث نجد:(الملاحظة والمقابلة والاستبيان.....وغيرها)، ومنه فإن صدق وثبات أي بحث علمي يتوقف على إختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى مع طبيعة موضوع الدراسة وكذلك إمكانيات الباحث لحصوله على المعلومات والبيانات التي تخدم دراسته، وفي دراستنا هذه اعتمدنا على أداة الاستبيان لضبط الموضوع أكثر والتي يمكن تعريفه كالتالي :

الإستبيان : " بمفهوم العام هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث " [1]

ويعرف الاستبيان أيضا : " أنه وسيلة من وسائل جمع البيانات، وتعتمد أساسا على إستمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم إخيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيها وإعادتها مرة ثانية " [2]

وفي دراستنا هذه حاولنا ربط إستمارة الإستبيان بإشكالية وتساؤلات الدراسة، حيث إحتوت الإستمارة على (27) سؤالا مقسمة على أربعة محاور بالإضافة إلى البيانات الشخصية والتي نحاول من خلالها الإجابة على تساؤلات الدراسة، وتضمن كل محور مايلي :

المحور الأول : عادات إستخدام الإنترنت لدى الطالب الجامعي .

المحور الثاني : دوافع إستخدام الانترنت لدى الطالب الجامعي .

المحور الثالث : الإشباعات المحققة من إستخدام الإنترنت لدى الطالب الجامعي .

المحور الرابع : الآثار الناتجة من إستخدام الإنترنت لدى الطالب الجامعي .

وفي مرحلة إعدادنا لإستمارة الإستبيان قمنا بوضع إستمارة أولية تم عرضها أولا على الأستاذة المشرفة لضبطها وإيدائها لبعض الملاحظات حولها، وبعد تصحيحها قمنا بعرضها مرة أخرى على المشرفة وبعد موافقتها عليها عرضناها على مجموعة من الأساتذة المختصين في علوم الإعلام والإتصال ليقوموا بتحكيمها وكان عددهم (6) أساتذة وهم (الأستاذ الزاوي محمد الطيب، الأستاذ قندوز عبد القادر، الأستاذ سرايا عبد الهادي، والأستاذ صالحي عبد الرحمان، الأستاذة جيتي نادية، والأستاذة طرابلسي أمينة)، وبعد استرجاعها من طرف الأساتذة المحكمين قمنا بضبطها وتعديلها من بعض الأخطاء

[1] – مروان عبد المجيد إبراهيم ، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية** ، مؤسسة الوراق ، عمان ، ط1 ، 2000 ، صفحة 65 .

[2] – عبد الله محمد الشريف ، **مناهج البحث العلمي** ، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع ،الإسكندرية ، ط 1 ، 1996 ،صفحة 123 .

وتصحيحها ثم تم توزيعها على المبحوثين والمتمثلين في طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة الذين كان عددهم (120) طالب، في الفترة الممتدة من 22 فيفري 2017 ،إلى غاية 02 مارس 2017 .

ثامنا : مجتمع البحث وعينة الدراسة :

مجتمع البحث :

يتطلب على أي باحث في أي دراسة علمية أن يحدد مجتمع البحث وعينة الدراسة، ولهذا يعرف مجتمع البحث : "أنه كل الأشخاص أو الحالات أو الوثائق أو المضامين الإعلامية التي يجرى موضوع البحث من أجل الخروج بنتائج تتعلق بها وتعمم عليها .[1]

يعرفه كذلك أحمد بن مرسلي مجتمع البحث في البحث العلمي : "هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث " .[2]

ويتمثل مجتمع البحث الذي نقوم بدراسته في طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

عينة الدراسة :

تعرف العينة : "أنها نموذج يشمل جانبا أوجزء من وحدات المجتمع الأصلي المعنى بالبحث، وممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة " [3]

وتعرف كذلك : "أنها الجزء الممثل للكل يتم إختياره بطريقة علمية لدراسة بعض مفردات المجتمع بدل مسحه مسحا شاملا، وذلك لتوفير الجهد والوقت، بحيث نستطيع من خلاله تعميم هذه النتائج على كل مفردات المجتمع المدروس" .[4]

وفي بحثنا اخترنا العينة الطبقية لأنها العينة المناسبة في موضوع دراستنا والتي تعرف كالآتي: "وهي العينة التي يقسم فيها الباحث مجتمع البحث إلى شرائح أوطبقات حسب طبيعة مكونات المجتمع الأصلي ، حيث أن الباحث يقوم بتوزيع أعداد متساوية بين هذه الفئات حتى تكون معبرة للمجتمع الأصلي .[5]

---

[1] – موريس أنجرس ، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية** ، دار القصبة ، الجزائر ، ط 2 ، 2006 ، صفحة 96 .

[2] – أحمد بن مرسلي ، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط4 ، 2010 ، صفحة 166 .

[3] – عامر قنديلجي ، **البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ، عمان ، الأردن ، 2008 ، صفحة 145 .

[4] – عاطف عدلي العبد ، **تصميم وتنفيذ استطلاعات الإعلام الرأي العام والأسس النظرية والنماذج التطبيقية** ، دار الفكرة العربي ، القاهرة ، 2003 ، صفحة 07 .

[5] – بخوش الصديق ، **منهجية البحث العلمي** ، دار قرطبة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط2 ،2012 ، صفحة 55 .

كما تعرف أيضا العينة الطبقية "أنها نوع من العينات حيث يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى طبقات أو فئات معينة وفق معيار معين ويعتبر ذلك المعيار من عناصر أو متغيرات الدراسة الهامة، بعد ذلك يتم إختيار عينة من كل فئة أو طبقة بشكل عشوائي وبشكل يتناسب مع حجم تلك الفئة في مجتمع الدراسة الأصلي."[1]

وبما أن مجتمع دراستنا يتكون من 918 طالب فكان حجم العينة التي أخذناها في الدراسة تتمثل في 120 طالب ، مقسمة على 6 تخصصات وكل تخصص أخذنا منه 20 طالب وطالبة ، ممثلة لمجتمع البحث ككل .

تاسعا: مجالات الدراسة :

في الدراسة الميدانية في العلوم الإنسانية والإجتماعية يتطلب على الباحث تحديد دقيق لمجالات الدراسة، والتي تشمل المجتمع المبحوث للدراسة، ومكان التي أجريت فيه الدراسة وزمن أو وقت إجراء الدراسة، وتتمثل مجالات دراستنا كالتالي :

المجال البشري : ويشمل المجال البشري لهذه الدراسة عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة للموسم الجامعي 2016 / 2017، وقد أخذنا منهم 120 طالب .

المجال المكاني : يتمثل في جامعة قاصدي مرباح قسم علوم الإعلام والإتصال .

المجال الزمني : ويقصد بها الفترة التي استغرقتها الدراسة بمختلف مراحلها ، ولهذا فإن دراستنا استغرقت خمسة أشهر مقسمة بين الجانب المنهجي للدراسة والجانب الميداني ومرحلة تفريغ البيانات وتحليلها، حيث انطلقت من شهر ديسمبر 2016 بعدما تمت الموافقة على الموضوع، بدأنا بالجانب المنهجي للدراسة وهذا بالإطلاع على المراجع النظرية وبعض الدراسات حتى نتمكن من تكوين فكرة حول الموضوع لصياغة إشكالية الدراسة وتحديد الإجراءات المنهجية، ثم جاء بعدها الجانب الميداني بداية من أواخر شهر فيفري 2017، وفي هذه الفترة قمنا بتصميم الإستمارة وعرضها على الأساتذة المحكمين ثم تصحيحها وتوزيعها على أفراد العينة، ثم قمنا بعدها بتفريغ البيانات والقيام بالعمليات الإحصائية والتحليل والتفسير، والتوصل إلى النتائج النهائية والتي إستمرت إلى غاية أواخر شهر أفريل 2017 .

[1] – محمد عبيدات ، محمد أبو نصار ، عقلة مبيضين ، **منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)** ، دار وائل للنشر ، عمان ، ط 2 ، 1999 ، صفحة 91 .

عاشرا: الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: دراسة الدكتور جمانة حامد الشيديفات تحت عنوان (أثر إستخدام الحاسوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة مساق مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية) بكلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت الأردن .

مشكلة الدراسة: في معرفة أثر استخدام الحاسوب في التحصيل طالبة مساق مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في جامعة آل البيت مقارنة بالطريقة التقليدية ؟

تساؤلات الدراسة .

1) ما أثر إستخدام الحاسوب في تحصيل طلبة مساق مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في جامعة آل البيت ؟
2) ما أثر متغير جنس الطلبة في تحصيل طلبة مساق مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في جامعة آل البيت ؟
3) ما أثر التفاعل بين طريقة التدريس وجنس الطلبة في تحصيل طلبة مساق مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في جامعة آل البيت ؟

حيث استخدمت المنهج المقارن، واقتصرت هذا البحث على طلبة البكالوريوس المسجلين مساق مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في جامعة آل البيت للفصل الدراسي الصيفي من عام الجامعي 2006/2007، وعددهم (80) طالبا من كلا الجنسين وقامت الباحثة بتقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وتحصلت الباحثة على النتائج التالية:

– وجود أثر لطريقة التدريس باستخدام الحاسوب في تحصيل الطلبة وهذا كون استخدام الحاسوب طريقة جديدة لزيادة تفاعل على الطلبة وفهمهم استيعابهم لمحتوى المادة التعليمية ,كما أن إستخدام الحاسوب بزيد من تشوق متعلمين لتعملهم .

– كذلك تكافوء الجنس (الذكور و الإناث) في استعدادهم للتعلم .

– لايوجد تأثير مشترك لكل من جنس الطلبة وطريقة التدريس على تحصيل مساق مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في جامعة آل البيت وهذا يدل على استخدام ميول الطلبة مع استخدام الحاسوب.

الدراسة الثانية : دراسة الدكتور عبد الحافظ محمد جابر سلامة بعنوان (اثر استخدام شيكة الانترنت على التحصيل العلمي لطلبة جامعة القدس المفتوحة فرع الرياض في مقرر الحاسوب في التعليم.

مشكلة الدراسة : أثر استخدام شبكة الإنترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة فرع الرياض في مقرر الحاسوب في التعليم ؟

تساؤلات الدراسة:

1) ما أثر استخدام الانترنت التحصيل الدراسي لطلبة مقرر الحاسوب في التعليم جامعة القدس المفتوحة؟

2) ما أثر متغير الجنس على التحصيل الدراسي لطلبة مقرر الحاسوب في التعليم في جامعة القدس المفتوحة لاستخدام شبكة الانترنت؟

3) ما أثر التفاعل بين طريقة عرض المادة التعليمية والجنس على تحصيل طلبة جامعة القدس المفتوحة في مقرر الحاسوب في التعليم؟

مجتمع الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من72دارسا مكونين طالبا وطلبة ,وكانت سنة الدراسة 2003المنهج المستعمل المنهج التجريبي (اختبار التجربة).

النتائج المتحصل عليها:

1)تتمتع طريقة استخدام الانترنت بالمرونة مما يتيح عملية الدخول للمواقع الانترنت حسب رغبة المتعلم وهذا يجعل إقبال الطلبة عليه كبير.

2)وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة جامعة القدس المفتوحة تغزى بمتغير جنس للإناث.

الدراسة الثالثة: دراسة وليد بن محمد العوض بعنوان :"دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية "

رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية لعام 2005,بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بقسم العلوم الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.

تمحورت مشكلة الدراسة على أن استخدام الانترنت يوفر مجموعة من الميزات الايجابيات ومن أهمها المشاركة الأعمال التعليمية والواجبات والأنشطة بين المعلمين والمتعلمين في الجامعات والمعاهد ,وذلك من خلال نشر المحاضرات في المواقع كذلك المواقع التي تحتوي على المراجع التي تخدم العملية التعليمية إضافة إلى فتح باب الحوار والمناقشة بين الأساتذة والباحثين والطلاب ,ومن ثم زيادة التحصيل الدراسي عند الطالب الجامعي وخاصة العربية وفي ضوء هذا تناول الباحث دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي .

مشكلة الدراسة:

"ما دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية "

واندرجت عنها تساؤلات فرعية وهي كالتالي :

1) ما مدى استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي لديهم؟
2) ما السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الاستفادة من الانترنت في التحصيل الدراسي ؟
3) ما المعوقات التي تحول دون إستفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الإنترنت في التحصيل الدراسي؟
4) ما أهم المقترحات التي يقدمها طلاب جامعة نايف للإستفادة من الانترنت في التحصيل الدراسي؟

أما فيما يخص حدود الدراسة فقسم الباحث حدود الدراسة إلى :

- حدود بشرية (أي العينة) : وكانت طلاب كلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية لمرحلتي الماجستير والدكتوراه.
- حدود مكانية : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،بالمملكة العربية السعودية ،مدينة الرياض.
- حدود زمانية : طلاب كلية الدراسات العليا الملتحقون بالكلية من عام (1424 هـ/ 2003 م) حتى عام(1426هـ /2005م) .

أما عن المنهج المستخدم في الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي.

أما فيما يخص مجتمع الدراسة فقد اشتمل على جميع الطلاب الماجستير والدكتوراه في السنة الأولى والثانية بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية على إختلاف تخصصاتهم وأقسامهم وجنسياتهم ,وقد بلغ عددهم 370طالب موزعين بالنسبة لطلبة الماجستير بلغ عددهم طالب موزعين بالنسبة لطلبة الماجستير بلغ عددهم 317 طالبا,أما طلبة الدكتوراه بلغ عددهم 53 طالبا

ونظرا لصغر مجتمع الدراسة فقد تم اختيار أسلوب المسح الشامل لجميع طلاب الماجستير والدكتوراه,حيث خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

1) يرى الباحث أن تطبيقات استخدام الإنترنت في التحصيل الدراسي مازالت ضعيفة وأن فوائد استخدامها بالنسبة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس هو استخدامه في البحث الأكاديمي.
2) كما أن السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الإستفادة من الإنترنت في زيادة التحصيل الدراسي تتمثل أهمها في :

- الالتحاق بدورات متخصصة في مجال استخدام شبكة الإنترنت ,التصفح وزيادة المواقع البحث عن المعلومات ,وتبادل ونقل الملفات .....الخ
- كما يساعد استخدام الانترنت للطلاب بالإستفادة بتوفير إمكانات أفضل لدعم وتدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريب.

الدراسة الرابعة :دراسة خالد إبراهيم العجلوني بعنوان الآثار التعليمية الاستخدامات الإنترنت من قبل طلبة الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن سنة 2014.

تساؤلات الدراسة :

أ) ما هي الآثار التعليمية لاستخدامات طلبة الجامعة العربية المفتوحة للإنترنت؟
ب) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار التعليمية للإستخدامات طلبة الجامعة العربية المفتوحة للإنترنت تعزى لمتغير الجنس الطلبة؟
ج) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار التعليمية للاستخدامات طلبة الجامعة العربية المفتوحة للإنترنت تعزى لمتغير تخصص الطلبة ؟

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جمع طلبة الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن والبالغ عددهم (2300) طالبا وطالبة موزعون على أربعة تخصصات (تقنية المعلومات، اللغة الانجليزية، إدارة الأعمال، التربية) وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2012/2013.

نتائج الدراسة :

– أنا هناك أثار تعليمية لاستخدامات الإنترنت بدرجة مرتفعة على درجة الكلية والدرجات الفرعية لكل من الأبعاد التعليمية .

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للآثار التعليمية للإستخدمات الانترنت تعزى لمتغير الجنس .

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار التعليمية للاستخدامات الانترنت على درجة الكلية وبعض الأبعاد الفرعية تعزى لمتغير تخصص الطلبة.

الدراسة الخامسة : دراسة (بوهلال رزيقة ، وخروبي هاجر) بعنوان " استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي " ،دراسة ميدانية على عينة من طلبة تكنولوجيا الإتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ،بتاريخ 2015/05/25.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم علوم الإعلام والإتصال ،تخصص تكنولوجيا الإتصال الحديثة .

تمحورت مشكلة الدراسة على أن الطالب الجامعي باختلاف تخصصه يستخدم الإنترنت لإشباع حاجياته العلمية والمعرفية والثقافية ، وله في ذلك أنماط وعادات استخدام مختلفة ، فالإنترنت وسيلة تمنح المتلقي حيزا كبيرا للتفاعل مع محتواها بل وحتى المشاركة في صنع هذا المحتوى ،ومنها كان التساؤل الرئيسي

كالتالي : " هل توجد فروق في استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة تعزى للمتغير التخصص ؟".

واندرجت تحته تساؤلات فرعية :

1) هل توجد فروق بين طلبة تكنولوجيا الإتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا من حيث عادات استخدام الإنترنت ؟.
2) هل توجد فروق بين طلبة تكنولوجيا الإتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا من حيث دوافع الاستخدام؟ .
3) هل توجد فروق بين طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا من حيث الإشباعات المحققة من خلال استخدام الإنترنت ؟.

أما فيما يخص مجتمع الدراسة فتمثل في طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة مقسمة بين طلبة أولى ماستر تكنولوجيا الإتصال الحديثة ،وطلبة أولى ماستر بيولوجيا .

وكانت الدراسة في الفترة مابين ديسمبر 2014 إلى غاية ماي 2015 ، وقد استخدمت الباحثتين منهج البحث الميداني ،وكذلك المنهج المقارن .

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن أغلب الطلبة يستخدمون الإنترنت في إنجاز البحوث العلمية بنسبة عالية وبدرجة كبيرة.
- كما ساهمت الإنترنت في حل العديد ممن المشاكل التي تواجه الطلبة في إعدادهم لبحوثهم .
- كما أنها توفر مراجع موثقة كالكتب الإلكترونية والمجلات العلمية وغيرها في مختلف التخصصات تمكن الطالب من الإعتماد عليها واستغلالها .

الدراسة السادسة : دراسة مشابهة للطالبتين (نبيهة بن عمر ، وحليمة بتقى)، تحت عنوان :" أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلبة الطور الثانوي ".

بتاريخ : 2016/05/23 ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تكنولوجيا الأعلام والاتصال الجديدة ،قسم الإعلام والإتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة .

تمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل التالي : " ماهو أثر إستخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى طلبة تلاميذ الطور الثانوي ، بثانوية الشهيد عمر النوي ببلدية سيدي سليمان تقرت .

وتمخضت عنها تساؤلات فرعية :

- ما هي دوافع إستخدام تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان للهواتف الذكية؟.
- ما هي عادات إستخدام تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان للهواتف الذكية ؟.

- ما هي الآثار السلبية للهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان؟.
- ما هي الآثار الإيجابية للهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان؟.

استخدمت الطالبتين في دراستهما المنهج الوصفي التحليلي.

كان المجتمع البحث الكلي هو تلميذ ثانوية بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان واستهدفت الدراسة العينة التي يمتلكون الهواتف الذكية وكان عددهم:(328) تلميذ.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ✓ يستخدم تلاميذ ثانوية بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان الهواتف الذكية بشكل كبير ومكثف ومتواصل ،ويستخدمونه كذلك بتطبيقاته المختلفة ،وخاصة الملفت الصوتية مما يوفرون له الوقت أكثر من ساعتين في اليوم .
- ✓ أن استخدام الهواتف الذكية له آثار إيجابية على التحصيل الدراسي بصفة كبيرة ، وهذا لما توفره هذه الوسيلة من تطبيقات مختلفة تساعدهم على زيادة التحصيل الدراسي لديهم .
- ✓ أن الاستخدام المكثف والمتواصل للهواتف الذكية آثار سلبية على التحصيل الدراسي للتلاميذ وبصفة كبيرة مما نتج عنه آثار وخيمة من خلال إهمال الدروس والواجبات المنزلية والخمول والكسل.

مناقشة الدراسات السابقة :

فيما يخص الدراسات التي تطرقنا لها والتي لها علاقة بموضوع دراستنا في تأثير استخدام الانترنت على التحصيل العلمي ، ورغم أن هناك إختلاف في بعض الدراسات من حيث مجتمع البحث والعينة والمنهج إلا أنها تقريبا توصلوا إلى نفس النتائج ، ومنه سنعرض بعض أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسات :

أوجه التشابه : من حيث التشابه فموضوع دراستنا أثر استخدام الإنترنت على التحصيل العلمي الطالب الجامعي فالدراسة الأولى تتشابه مع دراستنا من حيث المجتمع وعينة الدراسة ، وكذلك الدراسة الثانية متشابه من حيث مشكلة الدراسة ومجتمع البحث والعينة ، أما الدراسة الثالثة فتتشابه معها من ناحية المنهج المستخدم في الدراسة وهو المنهج المسحي الوصفي ، أما الدراسة الرابعة فتتشابه معها من ناحية مجتمع الدراسة وكذلك من حيث الإقتراب النظري للدراسة تناولت نظرية الاستخدامات والإشباعات ، والدراسة الخامسة تتشابه معها من ناحية مجتمع البحث والموضوع والإقتراب النظري كذلك ،والدراسة السادسة متشابهة من حيث المنهج و كذلك الإقتراب النظري للدراسة .

أوجه الإختلاف : أما فيما يخص نقاط الإختلاف بين الدراسات السابقة وموضوع دراستنا فهناك بعض الإختلافات بينهم والتي من بينها أن موضوع دراستنا يختلف مع الدراسة الأولى من ناحية التكنولوجيا ففي

موضوع دراستنا ندرس أثر الإنترنت أما الدراسة الأولى تدرس أثر الحاسوب وكذلك الاختلاف في المنهج ، اما الدراسة الثانية تختلف مع موضوع دراستنا من ناحية المنهج ،أما الدراسة الثالثة فالاختلاف يكمن في متغير الدراسة ففي موضوع دراستنا ندرس الأثر أما الدراسة الثالثة تدرس الدور وكذلك من ناحية العينة ، أما الدراسة الخامسة تختلف معها من حيث العينة وكذلك في المنهج المستخدم في الدراسة ،زاما الدراسة السادسة تختلف مع موضوع دراستنا من ناحية المتغير فنحن ندرس أثر الإنترنت والدراسة السادسة تدرس أثر الهاتف الذكي ،وكذلك مجتمع البحث .

الحادي عشر :الإقتراب النظري :

تعتبر النظرية أنها مجموعة من القواعد والمفاهيم التجريدية التي يتم تطبيقها على جزئية من العالم الحقيقي ،فهي وسيلة تجريدية لربط بعض الأحداث أو الظواهر التي تحدث في العالم من أجل استخلاص جوهر الأمور منها ،وعند اختيار أي نظرية لتطبيقها على دراسة أو ظاهرة ما يتوجب علينا اختيار النظرية اتلي تتناسب مع موضوع الدراسة حتى نتمكن من الإستفادة منها ، ففي دراستنا هذه سنستخدم نظرية الإستخدامات والإشباعات وهي النظرية المطابقة مع موضوع دراستنا

ظهرت نظرية الإستخدامات والإشباعات لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب " استخدام وسائل الاتصال الجماهيري 1974 " تأليف كاتز وبلوملر ،ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب ، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر .

ومن وجهة نظر " كاتز وبلوملر " فإن مدخل الاستخدامات والإشاعات يعني مايلي :

- الأصول الاجتماعية والسيكولوجية .
- الاحتياجات التي يتولد عنها .
- توقعات .
- من وسائل الإعلام أو أي مصادر أخرى تؤدي إلى .....
- أنماط مختلفة من التعرض لوسائل الإعلام ينتج عنها ...
- إشباعات للاحتياجات .
- ونتائج أخرى للغالب غير مقصودة .[1]

جوهر النظرية : نظرية الاستخدامات والاشباعات تعنى أساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباتة وتلبى حاجته الكامنة في داخله ,ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبا ويقبل كل متعرض عليه

[1] – محمود حسن إسماعيل ، **مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير** ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، الهرم مصر ، ط1 ، 2003 ، صفحة 252l253

وسائل الإعلام,بل يمتلك غابة محددون ماتعرضه ويسعى إلى تحقيقها فأعضاء الجمهور باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعا لهم,وكلما كان مضمون معين قادر على تلبية احتياجات الإفراد ازدادت نسبة اختيارهم له.

كما أن احد المظاهر الأساسية لجمهور المتلقين أنه لايعتبر مجرد متلقي بتعرض ويتأثر يعد ذلك بالرسالة ,لكنه طرف فاعل ونشط في هذه العملية ,لذلك فهو يقوم بدور مجرد اشتراكه فيها كمظهر الذات لاجتماعية,وكطرف في هذه العملية يساهم في حركتها و استمرارها.[1]

فروض النظرية :

يرى كاتز وزملاؤه أن منظور الإستخدامات والإشباعات يعتمد على خمسة فروض ،و تتضمن هذه الفروض مايلي :

1 – أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ،و يستخدمون وسائل الإتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .

2– يعبر إستخدام وسائل الإتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية ، وعوامل التفاعل الإجتماعي ، وتنوع الحاجات بإختلاف الأفراد .

3– التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته ، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإتصال ، وليست وسائل الإتصال هي التي تستخدم الأفراد .

4 – يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم ، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات .

5 – يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال ، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط . [2]

أهداف النظرية :

يحقق منظور الاستخدامات والإشباعات ثلاث أهداف رئيسية وهي:

1– السعي إلى اكتشاف الأفراد كيف يستخدمون وسائل لاتصال ,وذلك بالنظر لجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي حاجا ته وتوقعاته.

2– شرح الدوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال ,والتفاعل الذي تحدث نتيجة هذا التعرض.

---

[1] – بسام عبد الرحمان المشاقبة ، **نظريات الإعلام** ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2010 ، صفحة 84 .

[2] – حسين عماد مكااوي ، **نظريات الإعلام** ، الدار العربية للنشر والتوزيع ،ط1 ، مصر ، 2009 ، صفحة 158 .

3- التأكد على نتائج استخدام وسائل الاتصال لفهم العملية الاتصالية الجماهيرية.[1]

عناصر النظرية:

- افتراض الجمهور النشط.
- الأصول الاجتماعية والنفسية لا استخدام وسائل الإعلام .
- دوافع الجمهور وحاجته من وسائل الإعلام.
- التوقعات من وسائل الإعلام.
- التعرض لوسائل الإعلام.
- إشباعات وسائل لإعلام.[2]

الانتقادات الموجهة لهذه النظرية :

لقد تعرضت نظرية الاستخدامات والاشباعات إلى العديد من الانتقادات من طرف الباحثين نذكر منها.

أن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بشي من المرونة مثل, دافع, الإشباع ,هدف, الوظيفة, وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة,وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي تتحصل عليها من تطبيق النظرية تبع الاختلاف التعريفات.

أن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين الفسيولوجية,والنفسية واجتماعية,وتختلف من فرد إلى أخرى ,ولتحقيق تلك الحاجات تتعد أنماط التعرض لوسائل الإعلام و اختيار المحتوى.

تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرض لوسائل الإعلام استخدام معتمد ومقصود وهادف ,والواقع يختلف في أحيانا كثير عن ذلك ,فهناك استخدامات غير هادفة .

تنظر البحوث التي تستند إلي النظرية إلى وظائف وسائل الاتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الاتصالية ,في حين أن الرسائل الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الإفراد وتحقق اختلالا وظيفيا للبعض الأفراد.[3]

---

[1] – مرزوق عبد الحكم العدلي ، **الإعلانات الصحفية دراسات في الإستخدامات والإشباعات** ، دار الفجر ، القاهرة ، ط1 ، 2004، صفحة 120 .

[2] – حسن عماد مكاوي ، ليلى حسن السيد ، **الإتصال ونظرياته المعاصرة** ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة ،ط5 ، 2004 ، صفحة 243 .

[3] – فضيل دليو ، **الإتصال مفاهيمه ونظرياته ووسائله** ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر ، ط1 ، 2003 ، صفحة 31 .

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد

أولا : عرض وتحليل البيانات الميدانية .

ثانيا : عرض النتائج الجزئية للدراسة .

ثالثا : عرض النتائج العامة للدراسة .

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد

بعدما تطرقنا للإطار المنهجي للدراسة سنحاول في هذا الفصل التطبيقي معالجة البيانات وتحليلها ومحاولة اختبار صحة الفرضيات والعلاقة القائمة بين متغيرات الدراسة من خلال ترجمة ماهو نظري إلى بيانات إحصائية قابلة للقياس بغية الوصول إلى نتائج دقيقة تسمح لنا بإصدار الأحكام النهائية والتعميم .، لنخلص في الأخير إلى نتائج نهائية تجيب لنا عن إشكالية وتساؤلات الدراسة.

أولا : عرض وتحليل البيانات الميدانية .

1 – عرض و تحليل البيانات الشخصية :

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

البدائل	التكرار	النسبة %
ذكر	38	%31.70
أنثى	82	%68.30
المجموع	120	100

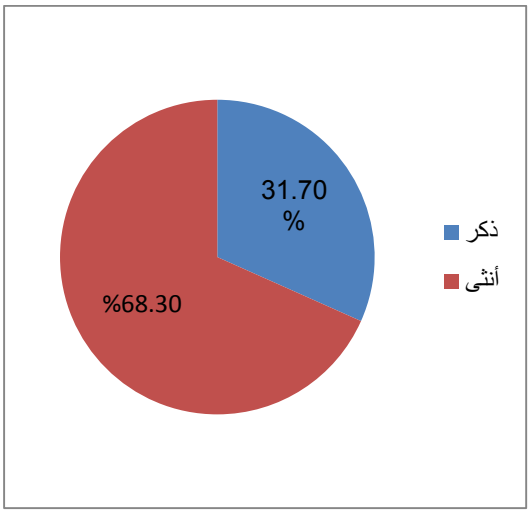

الشكل رقم (1) دائرة نسبية تبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

يمثل الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس ، حيث نلاحظ أن الإناث بلغ عددهم 82 بنسبة 68.30 % ، بينما بلغ عدد الذكور 38 بنسبة31.70% ، وبهذا نلاحظ أن هناك فرق كبير بين النسبتين ويرجع هذا إلى ارتفاع نسب الولادات للفئات الأنثوية مقارنة بالذكور وهو ما ينعكس في اختلاف تمثيلها سواء في المعاهد أو الجامعات أو المدارس وحتى في الشغل لذا نستنتج أن نسبة الإناث المستخدمات للانترنت تفوق نسبة الذكور في الوسط الجامعي.

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

المتغير	التكرار	النسبة%
من 18 إلى 21	15	% 12.50
من22 إلى 25	80	%66.70
من 26 فما فوق	25	%20.80
المجموع	120	100

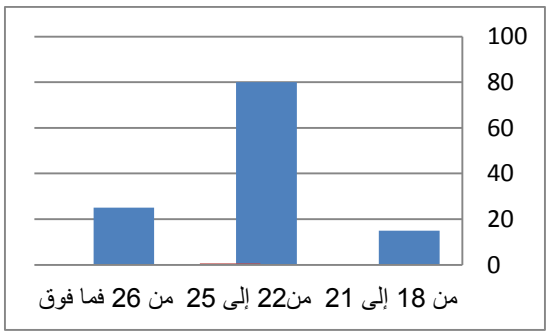

الشكل رقم (2) أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

يوضح الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير السن ، حيث نلاحظ أن الفئة العمرية مابين (22 – 25) تحتل النسبة الأكبر عن باقي الفئات مايقدر بنسبة 66.70% ، وتليها الفئة العمرية

من (26 فما فوق) بنسبة 20.80% ، ثم تليها الفئة العمرية مابين (18 – 21 بنسبة 12.50 %، وهذا يبين لنا أن الفئة العمرية مابين (22 – 25) هي الفئة الأكثر استخداما للإنترنت عن باقي فئات أفراد العينة ، وهذه الفئة السنية توازي المرحلة الجامعية في حين تعكس المراحل السنية الأخرى اختلافا من حيث مزاولة الدراسة للفئات السنية الأقل والتي تكون في الغالب لطور الليسانس سنة أولى أو ثانية أما الفئة الأخرى فنعزوها إما لمراحل ما بعد التدرج ويزاولها في الغالب فئات سنية تفوق 25 سنة أو لكون بعد الطلبة ولجوا الجامعة في مرحلة سنية متقدمة نوعا ما.

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

المتغير	التكرار	النسبة%
ثانية إعلام واتصال	20	%16.66
ثالثة إتصال وعلاقات عامة	20	%16.66
أولى ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة	20	%16.66
أولى ماستر إذاعة وتلفزيون	20	%16.66
ثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة	20	%16.66
ثانية ماستر إذاعة وتلفزيون	20	%16.66
المجموع	120	% 100

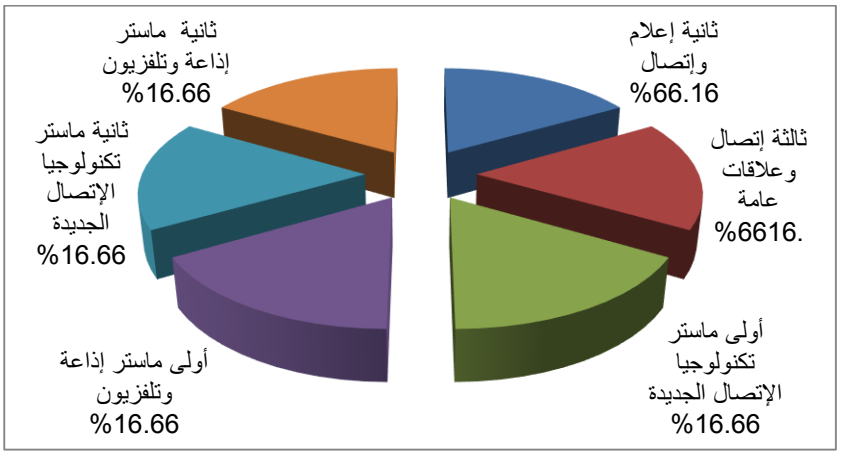

الشكل رقم (3) دائرة نسبية تبين توزيع العينة حسب متغير التخصص

يوضح الجدول رقم (3) توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص، حيث نلاحظ أن هناك تساوي في التكرارات بعدد 20 تكراره في كل تخصص بنسبة 16.66 % بين أفراد العينة وهذا راجع لطبيعة العينة التي اخترناها في موضوع البحث .

2 - عرض وتحليل بيانات عادات استخدام الإنترنت لدى الطالب الجامعي

جدول رقم (4) يوضح استخدام الإنترنت حسب متغير الجنس

البدائل	الجنس				مستوى الدلالة 0.05	الدلالة المعنوية 0.1
	ذكر		أنثى			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
دائما	21	%55.26	31	% 37.80	لا توجد دلالة	
أحيانا	15	%39.47	46	% 56.10		
نادرا	2	%5.27	5	% 6.10	درجة الحرية 2	
المجموع	38	% 100	82	%100		

يبين الجدول رقم (4) مدى استخدام الطلبة للإنترنت مع متغير الجنس، حيث نلاحظ أن الذكور هم الأكثر استخداما للإنترنت دائما وهذا بنسبة 55.26%، في حين أن الإناث قدرت نسبتهم37.80 % ، أما إستخدام الإنترنت أحيانا فكانت نسبة الإناث 56.10 % هي الأكبر من نسبة الذكور التي قدرت ب 39.47% ، أما عن إستخدام الإنترنت نادرا فكانت نسبة الإناث أكبر بقليل وهذا ب 6.10 % أما الذكور فنسبتهم 5.27%. قد عكست النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول استخدام الانترنت وفق معطى الجنس. وهذا يتنافى مع النتائج عبد الحافظ محمد جابر سلامة بعنوان (اثر إستخدام شبكة الانترنت على التحصيل العلمي لطلبة جامعة القدس) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة جامعة القدس المفتوحة تغزى بمتغير جنس للإناث.[1]

ونلاحظ أن الذكور هم أكثر إستخداما للإنترنت دائما مقارنة بالإناث الذين يستخدمون الإنترنت أحيانا ، ومن خلال الجدول يتضح أن الدلالة المعنوية (كا2) قدرت ب 0.1 مقارنة مع مستوى الدلالة 0.05 ، وهذا يبين لنا عدم وجود علاقة بين الجنس ومدى إستخدام الإنترنت .

[1] – عبد الحافظ محمد جابر سلامة، **اثر إستخدام شبكة الا نترنات على التحصيل العلمي لطلبة جامعة** القدس المفتوحة فرع الرياض في مقرر الحاسوب في التعليم ، كلية المعلمين جامعة الرياض .

جدول رقم (5) يوضح مكان استخدام الانترنت حسب متغير الجنس

البدائل	الجنس				مستوى الدلالة 0.05	الدلالة المعنوية 0.0
	ذكر		أنثى			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
المنزل	15	% 39.47	58	% 70.73		لا توجد دلالة
الحي الجامعي	6	% 15.79	23	% 28.04		
مقهى الإنترنت	15	% 39.47	0	% 0		درجة الحرية 3
الشارع	2	% 5.27	1	% 1.23		
المجموع	38	% 100	82	% 100		

يمثل الجدول رقم (5) مكان إستخدام الانترنت حسب متغير الجنس ، نلاحظ أن الإناث هم أكثر استخداما للإنترنت في المنزل بنسبة 70.73 % ، أما الذكور فنسبة استخدامهم للانترنت في المنزل قدرت ب 39.47 % ، وتليها إستخدام الإنترنت في الحي الجامعي فكانت كذلك نسبة الإناث هي الأكبر وهذا بنسبة 28.04 % ، في حين كانت 15.79 % هي نسبة الذكور الذين يستخدمون الإنترنت في الحي الجامعي ، ثم يليها إستخدام الإنترنت في مقهى الانترنت وكانت نسبة الذكور 39.47 % ، أما الإناث فكانت نسبتهم منعدمة ، وأخيرا إستخدام الإنترنت في الشارع وكانت نسبة الذكور 5.27 % أكبر من نسبة الإناث التي قدرت ب 1.23 % ،ومن خلال هذا يتبين لنا أن الإناث هم أكثر استخداما للإنترنت في المنزل والحي الجامعي من الذكور وهذا راجع إلى تواجد الإناث أكثر في المنزل والحي الجامعي عكس الذكور الذين يتواجدون أكثر في مقهى الإنترنت والشارع ، وهذا كون الإناث هم أكثر تواجد في المنزل والحي الجامعي .

كما نلاحظ أن الدلالة المعنوية (كا2) قدرت ب 0.0 مقارنة مع مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على وجود علاقة بين مكان إستخدام الإنترنت ومتغير الجنس .

جدول رقم (6) يوضح المدة التي تقضيها أفراد العينة في إستخدام الإنترنت في اليوم حسب متغير الجنس

البدائل	الجنس				مستوى الدلالة (كا2) 0.05	الدلالة المعنوية 0.2
	ذكر		أنثى			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
من ساعة إلى ساعتين	4	% 10.53	17	% 20.70		لا توجد دلالة
من 3ساعات إلى أكثر	4	% 10.53	13	% 15.90		
غير محددة	30	% 78.94	52	% 63.40		درجة الحرية 2
المجموع	38	% 100	82	% 100		

يبين الجدول رقم (6) المدة التي يقضيها أفراد العينة في إستخدام الإنترنت في اليوم حسب متغير الجنس حيث يتضح لنا أن المدة من ساعة إلى ساعتين التي يقضيها الإناث في إستخدام الانترنت في اليوم هي الأكبر وهذا بنسبة 20.70 % ، أما الذكور فتقدر نسبة إستخدامهم للإنترنت في اليوم لمدة من ساعة إلى ساعتين بنسبة 10.53 %، وتليها المدة التي يقضيها أفراد العينة في اليوم من 3 ساعات إلى أكثر فكانت كذلك نسبة الإناث هي الأكبر وقدرت ب 15.90 % ، أما الذكور فكانت نسبتهم 10.53 %، ثم تليها المدة الغير المحددة التي يقضيها أفراد العينة في إستخدام الإنترنت في اليوم وقدرت نسبة الذكور أكثر وهذا ب 78.94 %، أما عن الإناث فكانت نسبتهم 63.40 % ، ومن خلال هذا نلاحظ أن أكثر مدة يقضيها الإناث في اليوم في إستخدام الإنترنت في اليوم من 3 ساعات إلى أكثر، أما الذكور فالمدة التي يقضونها في اليوم في إستخدام الإنترنت غير محددة .

جدول رقم (7) يوضح فترات استخدام الانترنت في اليوم لأفراد العينة حسب متغير الجنس

البدائل	الجنس				مستوى الدلالة (كا2) 0.05	الدلالة المعنوية 0.1
	ذكر		أنثى			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
صباحا	0	% 0	4	%4.90	لاتوجد دلالة	
مساءا	10	% 26. 32	14	%17.10		
ليلا	17	% 44.73	26	% 31.70		درجة الحرية 3
معظم الأوقات	11	%28.95	38	%46.30		
المجموع	38	% 100	82	% 100		

يبين الجدول رقم (7) فترات استخدام الانترنت في اليوم لأفراد العينة حسب متغير الجنس ونلاحظ أن الإناث هم الأكثر إستخداما للإنترنت صباحا بنسبة 4.90% أما الذكور فنسبة إستخدامهم للإنترنت صباحا منعدمة ، وفي فترة المساء فنسبة الذكور هي الأكثر وذلك بنسبة 26.32 % أما الإناث فتقدر نسبته إستخدامهم 17.10% ، وفترة إستخدام الإنترنت ليلا فنسبة الذكور هي الأكبر وذلك ب % 44.73 أما الإناث فنسبة إستخدامهم الإنترنت ليلا كانت 31.70 % ، وفي فترة معظم الأوقات فنسبة الإناث هي الأكثر حيث قدرت ب 46.30% والذكور كانت نسبتهم 28.95% ، ومن خلال هذا الجدول نلاحظ انه لاتوجد علاقة بين فترة إستخدام الإنترنت والجنس ، فالإناث هم أكثر استخدام للانترنت في فترتي الصباح ومعظم الأوقات أما الذكور فأكثر فترات استخدامهم للإنترنت فترة المساء والليل ، لأن الإناث أكثر الأوقات متاحة لديهم هي فترة الصباح، أما الذكور ففترة المساء هي أكثر فترة ينشغلون فيها مع الإنترنت .

جدول رقم (08) يوضح الوسيلة المستخدمة لأفراد العينة عند الولوج للإنترنت حسب متغير الجنس

البدائل	الجنس				مستوى الدلالة (كا2) 0.05	الدلالة المعنوية 0.1
	ذكر		أنثى			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الهاتف الذكي	28	%73.70	41	%50.00		لاتوجد دلالة
الحاسوب المحمول	7	%18.40	22	% 26.80		
اللوحة الإلكترونية	1	%2.60	14	% 17.10		درجة الحرية 3
الحاسوب المكتبي	2	%5.30	5	% 6.10		
المجموع	38	% 100	82	% 100		

يمثل الجدول رقم (08) الوسيلة المستخدمة لأفراد العينة عند الولوج للإنترنت حسب متغير الجنس ، نلاحظ أن الذكور أكثر إستخداما للهاتف الذكي بنسبة 73.70% ، في حين أن الإناث تقدر نسبة استخدامهم للهاتف الذكي ب50%، ثم يليها الحاسوب المحمول فنسبة الإناث هي أكثر استخداما للحاسوب المحمول وذلك ب 26.80 % ، ونسبة الذكور في إستخدام الحاسوب المحمول قدرت ب 18.40% ، ويليها إستخدام اللوحة الإلكترونية فكانت الإناث هي الأكثر نسبة ب 17.10. % ، ونسبة الذكور استخداما للوحة الإلكترونية كانت نسبة قليلة قدرت ب 2.60% ، ويليها أخيرا الحاسوب المكتبي وكانت النسبة متقاربة فالإناث قدرت النسبة ب 6.10 % ، ونسبة الذكور قدرت ب 5.30% ، ومن خلال الجدول يتبين لنا أنه لاتوجد علاقة بين الوسيلة المستخدمة في الولوج للإنترنت ومتغير الجنس ، فالذكور أكثر ولوج للإنترنت بإستخدام الهاتف الذكي ، أما الإناث فيلجون للإنترنت أكثر باستخدام وسيلة الحاسوب المحمول واللوحة الإلكترونية و كذلك الحاسوب المكتبي .

جدول رقم (09) يوضح اللغة المستعملة في استخدام الانترنت لأفراد العينة حسب متغير الجنس

البدائل	الجنس				مستوى الدلالة (كا2) 0.05	الدلالة المعنوية 0.03
	ذكر		أنثى			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
العربية	36	% 94.70	62	% 75.60		توجد دلالة
الفرنسية	2	% 5.30	17	% 20.70		
الإنجليزية	0	% 0	3	% 3.70		درجة الحرية 2
المجموع	38	% 100	82	% 100		

يمثل الجدول رقم (09) اللغة المستعملة في استخدام الانترنت لأفراد العينة حسب متغير الجنس، نلاحظ أن اللغة العربية هي الأكثر استعمالا لدى الذكور بنسبة 94.70 % ، أما الإناث فنسبة إستعمالهم للغة العربية قدرت ب 75.60 %، ثم تليها اللغة الفرنسية فالإناث هم الأكثر استعمالا للغة الفرنسية بنسبة 20.70 % ، أما نسبة الذكور فقدرت نسبتهم ب 5.30 %، وتليها اللغة الإنجليزية فقدرت نسبة الإناث للغة الإنجليزية ب 3.70 % أما لدى الذكور فكانت منعدمة الاستعمال ، وبالتالي توجد علاقة بين اللغة المستعملة في استخدام الإنترنت ومتغير الجنس ، فالذكور هم أكثر استعمالا للغة العربية ، أما الإناث فهم أكثر استعمالا للغة الفرنسية ونسبة قليلة للغة الإنجليزية ، من خلال هذا الجدول يتبين لنا أنه توجد علاقة بين اللغة المستعملة في استخدام الإنترنت ومتغير الجنس حيث قدرت الدلالة المعنوية ب 0.03 مقارنة مع مستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم (10) المواقع المستخدمة في الولوج لشبكة الانترنت لأفراد العينة حسب متغير الجنس

البدائل	الجنس					الدلالة المعنوية 0.9
	ذكر		أنثى			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	مستوى الدلالة (كا2) 0.05	لا توجد دلالة
مواقع التواصل الاجتماعي	23	%60.50	36	%43.90		
مواقع الجامعات	2	%5.30	8	% 9.75		
المكتبات الإلكترونية	2	%5.30	13	% 15.85		درجة الحرية 4
المدونات	1	%2.60	10	% 12.20		
المنتديات	10	%26.30	15	%18.30		
المجموع	38	% 100	82	% 100		

يبين الجدول رقم (10) المواقع المستخدمة في الولوج لشبكة الانترنت لأفراد العينة حسب متغير الجنس، نلاحظ أن الذكور هم الأكثر استخداما لمواقع التواصل الإجتماعي وهذا بنسبة 60.50% أما الإناث فقدرت نسبة استخدامهم لمواقع التواصل الإجتماعي ب 43.90% ، ثم تليها مواقع الجامعات فكانت النسبة متقاربة بين الذكور والإناث حيث قدرت نسبة الإناث ب 9.75 % أما الذكور فكانت نسبتهم 5.30% ، وتليها المكتبات الإلكترونية فكانت نسبة استخدام الإناث للمكتبات الإلكترونية هي الأكبر وذلك بنسبة 15.85 % أما الذكور فكانت نسبة استخدامهم للمكتبات الإلكترونية 5.30% ، وتليها المدونات وقدرت نسبة الإناث كذلك هي الأكبر وهذا بنسبة 12.20 % أما الذكور فقدرت نسبة استخدامهم للمدونات ب 2.60% ، وأخيرا المنتديات فكانت النسبة متقاربة حيث أن الذكور كانت نسبة

استخدامهم للمنتديات أكبر وهذا بنسبة 26.30% أما الإناث فنسبة استخدامهم للمنتديات تقدر ب 18.30% ،

ونلاحظ من خلال هذا الجدول أنه لاتوجد علاقة بين المواقع المستخدمة في الإنترنت وبين متغير الجنس ، حيث قدرت الدلالة المعنوية ب 0.9 مقارنة بمستوى الدلالة 0.05.

3- عرض وتحليل بيانات دوافع استخدام الانترنت لدى الطالب الجامعي

جدول رقم (11) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تفضيلهم لاستخدام الانترنت مقارنة بالمكتبات التقليدية

المتغير	التكرار	النسبة %
لتوفر المراجع فيها	29	% 24.16
لسرعة الحصول على المعلومات	55	% 45.83
لأنك تفضل المراجع الإلكترونية عن المراجع الورقية	10	% 8.33
لأنها متوفرة في أي وقت	26	% 21.68
المجموع	120	100

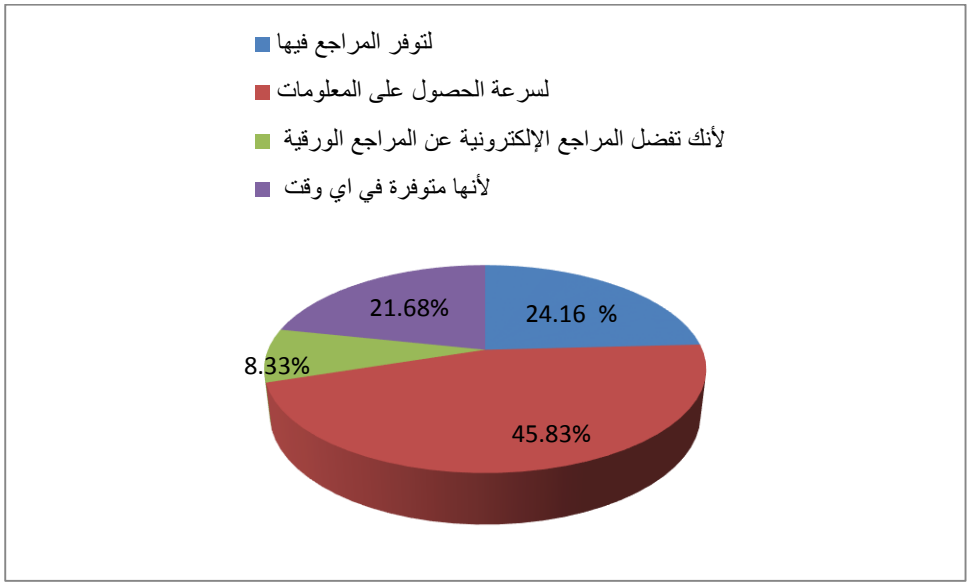

الشكل رقم (04) دائرة نسبية تبين توزيع أفراد العينة حسب تفضيلهم لاستخدام الانترنت مقارنة بالمكتبات التقليدية

يبين الجدول رقم (11) توزيع أفراد العينة حسب تفضيلهم لاستخدام الانترنت مقارنة بالمكتبات التقليدية ،نلاحظ أن معظم أفراد العينة يفضلون استخدام الانترنت مقارنة بالمكتبات التقليدية لسرعة الحصول على المعلومات بلغ عددهم 55 بنسبة 45.83 % ، وتليها أفراد العينة الذين يفضلون استخدام

الانترنت مقارنة بالمكتبات التقليدية لتوفر المراجع فيها بلغ عددهم 29 وهذا بنسبة 24.16 %، ثم يليها أفراد العينة الذين يفضلون استخدام الانترنت مقارنة بالمكتبات التقليدية لأنها متوفرة في أي وقت والذي كان عددهم 26 بنسبة 21.68 %،أما عن أفراد العينة الذين يفضلون استخدام الانترنت مقارنة بالمكتبات التقليدية لأنهم يفضلون المراجع الإلكترونية عن المراجع الورقية كانت نسبتها أقل عن الباقي وكان عددهم 10 بنسبة 8.33 %، و بهذا يتبين لنا بأن معظم الطلبة يفضلون إستخدام الإنترنت لسرعة الحصول على المعلومات فيها وكذلك لتوفر المراجع فيها ، وهذا يبين لنا بأن الانترنت تساعد الطلبة على حصولهم على قدر ممكن من المعلومات والمراجع المتوفرة فيها ، كما أن الإنترنت تحتوي على المراجع المتنوعة بما فيها الكتب الإلكترونية " pdf" إضافة إلى المنشورات و الموسوعات التي يحتاجها الطالب الجامعي كثيرا .

جدول رقم (12) يوضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدامهم للإنترنت

المتغير	التكرار	النسبة %
إنجاز البحوث	41	% 34.20
الحصول على مراجع	28	% 23.30
التواصل مع الأساتذة والطلبة	15	% 12.50
الحصول على معارف ومعلومات جديدة	36	%30.0
المجموع	120	100

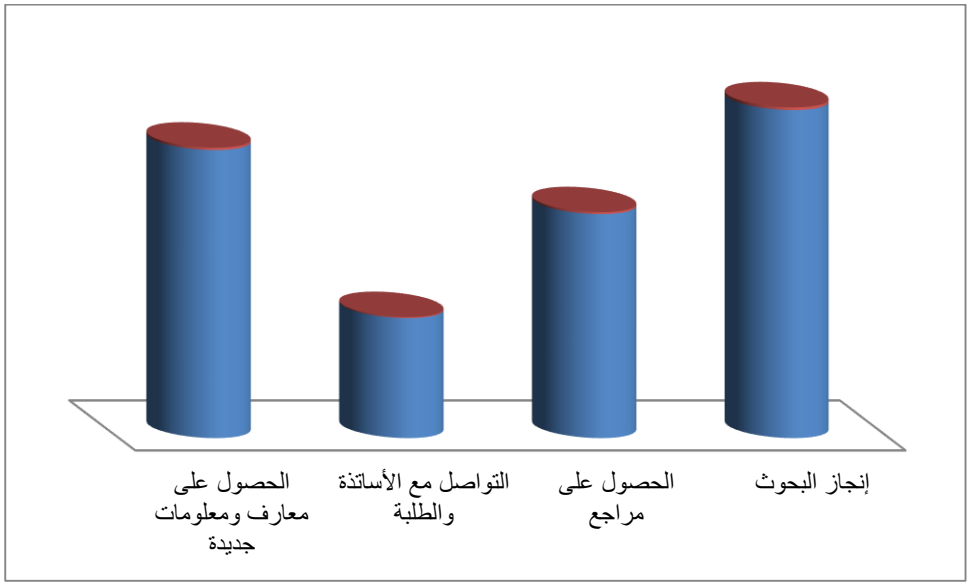

الشكل رقم (05) أعمدة بيانية تبين أفراد العينة حسب دوافع استخدامهم للانترنت

يبين لنا الجدول رقم (12) توزيع أفراد العينة حسب دوافعهم لاستخدام الانترنت حيث نجد أن أكبر نسبة من الطلبة يستخدمون الانترنت بدافع إنجاز البحوث وهذا بنسبة 34.20 % ، ثم تأتي في المرتبة الثانية الطلبة الذين يستخدمون الانترنت بدافع الحصول على معلومات ومعارف جديدة وهذا بنسبة 30.0% ، وفي المرتبة الثالثة الطلبة الذين يستخدمون الانترنت بدافع الحصول على مراجع بنسبة % 23.30 ، وأخيرا تأتي نسبة الطلبة الذين يستخدمون الانترنت بدافع التواصل مع الأساتذة والطلبة بنسبة % 12.50

وبذلك نلاحظ بان أكبر دافع للطلبة لاستخدامهم الإنترنت هو إنجاز البحوث وكذلك الحصول على المعلومات وذلك لأن تخصص الطلبة لقسم علوم الإعلام والإتصال يتطلب إنجاز البحوث أكثر وكذلك الحصول على مراجع ومعلومات تفيدهم في إنجاز ذلك مما يدفعهم لاستخدام الإنترنت والاستعانة بها .

جدول رقم (13) يوضح توزيع أفراد العينة حسب أهم النشاطات التي يقومون بها عبر الإنترنت

المتغير	التكرار	النسبة%
تحميل كتب	67	% 55.80
نشر المواضيع العلمية	32	%26.70
الحصول على استفسارات أو إستشارات علمية	21	%17.50
المجموع	120	100

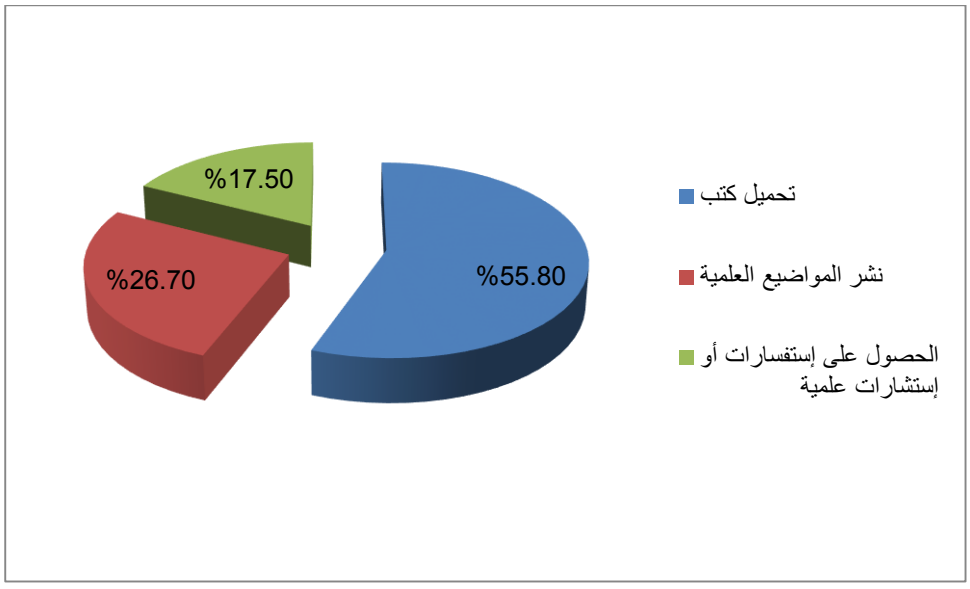

الشكل رقم (06) دائرة نسبية تبين توزيع أفراد العينة حسب أهم النشاطات التي يقومون بها عبر الإنترنت

يمثل الجدول رقم (13) توزيع أفراد العينة حسب أهم النشاطات التي يقومون بها عبر الإنترنت حيث نلاحظ أن أكثر نشاط يقومون بها الطلبة عبر الإنترنت هو تحميل كتب وهذا بنسبة 55.80 % ، ويليها نشر المواضيع العلمية بنسبة 26.70% ، ثم يليها الحصول استفسارات أو إستشارات علمية بنسبة 17.50% ، وبهذا نرى بأن أكثر نشاط يقومون به الطلبة عبر الإنترنت هو تحميل كتب وهذا للإستفادة بها في بحوثهم ومجالهم الدراسي بدرجة كبيرة ، و كذلك نشر المواضيع العلمية لزيادة إكتساب رصيد معرفي متنوع .

جدول رقم (14) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الدافع الرئيسي لإستخدامهم الإنترنت

المتغير	التكرار	النسبة %
إستخدام البريد الإلكتروني في إرسال وإستقبال المعلومات	30	% 25.00
القيام بنقل وتبادل الملفات	12	% 10.00
البحث عن الحلول للمشاكل التي تواجهك في الدراسة	29	% 24.20
الحصول على المنشورات والدراسات العلمية الخاصة بمجالك الدراسي	49	%40.80
المجموع	120	100

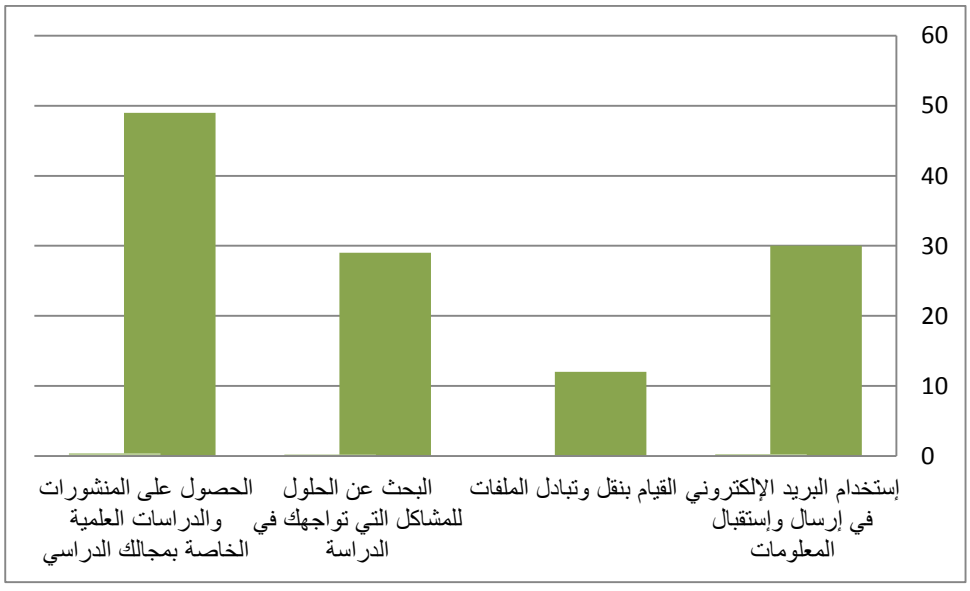

الشكل رقم (07) أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب الدافع الرئيسي لإستخدامهم الإنترنت

يبين الجدول رقم (14) توزيع أفراد العينة حسب الدافع الرئيسي لاستخدامهم الإنترنت نلاحظ بأن أكثر سبب رئيسي يدفع الطلبة لإستخدامهم الإنترنت هو حصولهم على المنشورات والدراسات العلمية الخاصة بمجالهم الدراسي وهذا بنسبة 40.80% ،ثم يأتي بعده إستخدام البريد الإلكتروني في إرسال وإستقبال المعلومات بنسبة 25 % ،ويليه البحث عن الحلول للمشاكل التي تواجهك في الدراسة بنسبة % 24.20 وأخيرا القيام بنقل وتبادل الملفات بنسبة 10 % ،وبالتالي نرى بأن معظم الطلبة يلجئون للإنترنت أكثر بدافع الحصول على المنشورات والدراسات العلمية الخاصة بمجالهم الدراسي كون الإنترنت تحتوي على أكثر المنشورات المتنوعة وفي عديد ومختلف المجالات الدراسية التي تفيد الطالب الجامعي في رصيده العلمي ، كما أن الإنترنت ساهمت في حل العديد من المشاكل التي تواجه الطلبة في إعدادهم بحوثهم وهذه قريبة لما تحصلت عليه دراسة (بوهلال رزيقة ، وخروبي هاجر) بعنوان " إستخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي ".[1]

[1] – بوهلال رزيقة ، خروبي هاجر ، **إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي** ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في تكنولوجيا الإتصال الحديثة ، قسم علوم الإعلام والإتصال ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2015 .

جدول رقم (15) يوضح الدافع الرئيسي لإستخدامهم الانترنت لأفراد العينة حسب متغير التخصص

البدائل	التخصص												مستوى الدلالة (كا2) 0.05	الدلالة المعنوية 0.4
	ثانية إعلام وإتصال		ثالثة إتصال وعلاقات عامة		أولى ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة		أولى ماستر إذاعة وتلفزيون		ثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة		ثانية ماستر إذاعة وتلفزيون			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
إستخدام البريد الإلكتروني في إرسال وإستقبال المعلومات	4	% 20.00	8	% 40	5	%25	5	% 25	4	% 20	4	% 20	لاتوجد دلالة	
القيام بنقل وتبادل الملفات	1	% 5.00	4	% 20	1	%5	1	% 5	2	% 10	3	% 15		
البحث عن حلول للمشاكل التي تواجهك في الدراسة	5	% 25.00	3	%15	3	%15	9	% 45	5	% 25	4	% 20	درجة الحرية 15	
الحصول على المنشورات والدراسات العلمية الخاصة بمجالك الدراسي	10	% 50.00	5	% 25	11	%55	5	%25	9	% 45	9	% 45		
المجموع	20	% 100	20	100 %	20	100 %	20	100 %	20	100 %	20	100 %		

يبين الجدول رقم (15) الدافع الرئيسي لإستخدامهم الانترنت لأفراد العينة حسب متغير التخصص ، نلاحظ أن نسبة الدافع الرئيسي لإستخدام البريد الإلكتروني في إرسال وإستقبال المعلومات لدى تخصص ثالثة إتصال وعلاقات عامة هي الأكبر وهذا بنسبة 40 % وتليها أولى ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة وأولى ماستر إذاعة وتلفزيون في لإستخدام البريد الإلكتروني في إرسال وإستقبال المعلومات بنسبة متساوية 25%، وتليها ثانية إتصال وعلاقات عامة وثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة وثانية ماستر إذاعة وتلفزيون بنسبة متساوية20 % ، أما دافع القيام بنقل وتبادل الملفات فكانت نسبة ثالثة إتصال وعلاقات عامة هي الأكثر وذلك ب20% ، ثم تليها نسبة ثانية ماستر إذاعة وتلفزيون بدافع القيام بنقل وتبادل الملفات بنسبة 15 %، ويليها ثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة بنسبة % 10 ، أما ثانية إعلام وإتصال و أولى ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة و أولى ماستر إذاعة وتلفزيون فنسبتهم متساوية وهذا ب 5 % ، والدافع الرئيسي لإستخدام الإنترنت في البحث عن حلول للمشاكل التي تواجهك في الدراسة فكانت نسبة أولى ماستر إذاعة وتلفزيون هي الأكبر وهذا بنسبة 45 % ، وثم يليها تخصص ثانية إعلام وإتصال و ثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة بنسبة متساوية 25 % ، ويليها ثانية ماستر إذاعة وتلفزيون بنسبة 20 % ، ثم يليها ثالثة إتصال وعلاقات عامة وأولى ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة بنسبة متساوية 15% ، وفيما يخصص دافع الحصول على المنشورات والدراسات العلمية الخاصة بمجالك الدراسي فكانت نسبة أولى ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة هي الأكبر وذلك بنسبة 55% ، ثم يليها تخصص ثانية إعلام وإتصال الذي قدرت نسبته ب 50 % ، ويليها تخصص ثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة و ثانية ماستر إذاعة وتلفزيون بنسبة متساوية 45 % ويلها تخصص ثالثة إتصال وعلاقات عامة و أولى ماستر إذاعة وتلفزيون بنسبة متساوية 25% ، ومن خلال هذا الدول يتبين لنا أنه لاتوجد علاقة بين الدافع الرئيسي لإستخدام الإنترنت ومتغير التخصص ، حيث قدرت الدلالة المعنوية ب 0.4 مقارنة بمستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم (16) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المواقع التي يلجئون إليها مباشرة

المتغير	التكرار	النسبة %
مواقع محددة ومفضلة لديك	76	% 63.30
البحث عن مواقع جديدة	44	% 36.70
المجموع	120	100

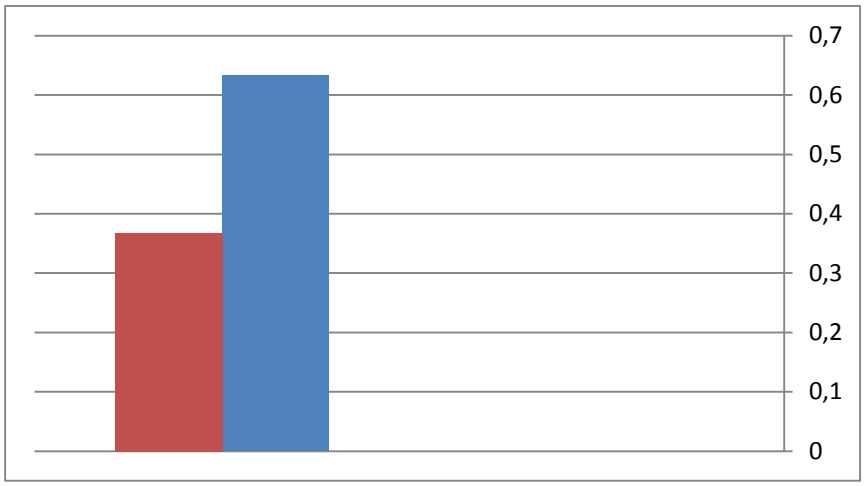

الشكل رقم (08) أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب المواقع التي يلجئون إليها مباشرة

يمثل الجدول رقم (16) توزيع أفراد العينة حسب المواقع التي يلجئون إليها مباشرة عند استخدامهم للإنترنت حيث نلاحظ أن أكثر الطلبة يلجئون إلى مواقع محددة ومفضلة لديهم وهذا بنسبة63.30 %، وتليها نسبة الطلبة الذين يبحثون عن مواقع جديدة بنسبة 36.70 %.

ومن هنا يتبين لنا أن معظم الطلبة يفضلون الدخول إلى مواقع محددة ومفضلة لديهم عند إستخدامهم للإنترنت وهذا كون المواقع المحددة لديهم يكونوا على تواصل بها أكثر و مفيدة لهم أكثر وكما أن المواقع المحددة يكونوا مشتركين فيها وعلى تفاعل معها أكثر من البحث عن مواقع جديدة ، فالطلبة يفضلون الدخول في مواقع محددة ومفضلة بدلا البحث في مواقع جديدة لتوفير الوقت في إكتساب المعارف والمعلومات .

4 – عرض و تحليل بيانات الإشباعات المحققة من إستخدام الإنترنت لدى الطالب الجامعي.

جدول رقم (17) يوضح توزيع أفراد العينة حسب استفادتهم من المعلومات والمعارف التي يحصلون عليها من الانترنت في تحصيلهم العلمي

البدائل	التكرار	النسبة %
دائما	54	% 45.00
أحيانا	66	% 55.00
المجموع	120	100

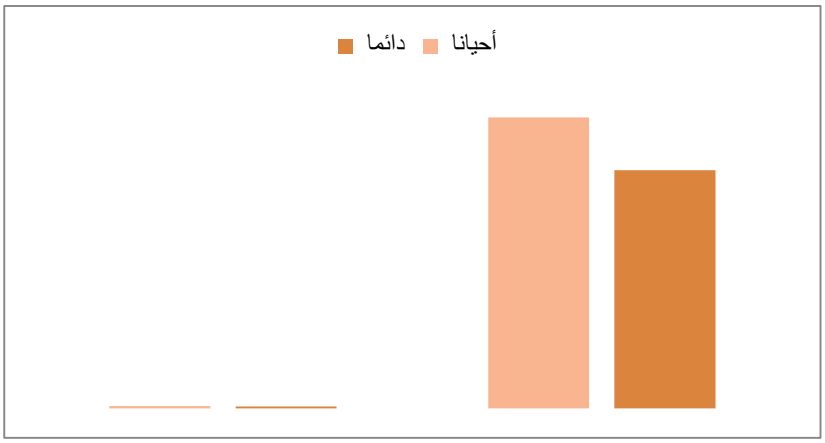

الشكل رقم (09) أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب استفادتهم من المعلومات والمعارف التي يحصلون عليها من الانترنت في تحصيلهم العلمي

يبين الجدول رقم (17) توزيع أفراد العينة حسب استفادتهم من المعلومات والمعارف التي يحصلون عليها من الانترنت في تحصيلهم العلمي ، حيث نلاحظ أن أكثر الطلبة يستفيدون من المعلومات والمعارف التي يحصلون عليها من الانترنت في تحصيلهم العلمي أحيانا بنسبة 55.00% ، وتليها الطلبة الذين يستفيدون من المعلومات والمعارف التي يحصلون عليها من الانترنت في تحصيلهم العلمي دائما بنسبة 45.00 % ،وبهذا نرى بأن هناك تفاوت في النسبة بين أفراد العينة من حيث إستفادتهم من المعلومات والمعارف المتحصل عليها من الإنترنت لكن تفاوت بسيط .

جدول رقم (18) يوضح إستفادتهم من المعلومات والمعارف التي يحصلون عليها من الانترنت في تحصيلهم العلمي حسب متغير التخصص

البدائل	التخصص												الدلالة المعنوية 0.2
	ثانية إعلام وإتصال		ثالثة إتصال وعلاقات عامة		أولى ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة		أولى ماستر إذاعة وتلفزيون		ثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة		ثانية ماستر إذاعة وتلفزيون		مستوى الدلالة كا2 0.05
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
دائما	10	% 50	8	% 40	5	%25	9	% 45	9	% 45	13	% 65	لا توجد دلالة
أحيانا	10	% 50	12	% 60	15	% 75	11	% 55	11	% 55	7	% 35	درجة الحرية 5
المجموع	20	% 100	20	% 100	20	% 100	20	% 100	20	% 100	20	% 100	

يمثل الجدول رقم (18) إستفادة أفراد العينة من المعلومات والمعارف التي يحصلون عليها من الانترنت في تحصيلهم العلمي حسب متغير التخصص،ويليها تخصص ثانية إعلام وإتصال بنسبة 50 %، ثم يليها تخصص أولى ماستر إذاعة وتلفزيون و ثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة بنسبة متساوية % 45

ويليها تخصص ثالثة إتصال وعلاقات عامة بنسبة 40 % ،ويليها تخصص أولى ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة بنسبة 25% ، أما عن إستفادة أفراد العينة من المعلومات والمعارف التي يحصلون عليها من الانترنت في تحصيلهم العلمي أحيانا فكانت نسبة تخصص أولى ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة هي الأكبر وقدرت ب 75 % ، ثم يليها تخصص ثالثة إتصال وعلاقات عامة بنسبة 60 % ، ويليها تخصص أولى ماستر إذاعة وتلفزيون و ثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة بنسبة متساوية قدرت ب 55 % ، ويليها تخصص ثانية إعلام وإتصال بنسبة 50 % ، وأخيرا تخصص ثانية ماستر إذاعة وتلفزيون بنسبة 35 % .

من خلال الجدول نلاحظ أنه لا توجد علاقة بين إستفادة أفراد العينة من المعلومات والمعارف التي يحصلون عليها من الانترنت في تحصيلهم العلمي متغير التخصص ، حيث قدرت الدلالة المعنوية ب 0.2 مقارنة بمستوى الدلالة 0.05 .

جدول رقم (19) يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل توفر لهم الانترنت المعلومات التي تزيد من رصيدهم المعرفي

البدائل	التكرار	النسبة %
دائما	46	% 38.30
أحيانا	74	% 61.70
المجموع	120	100

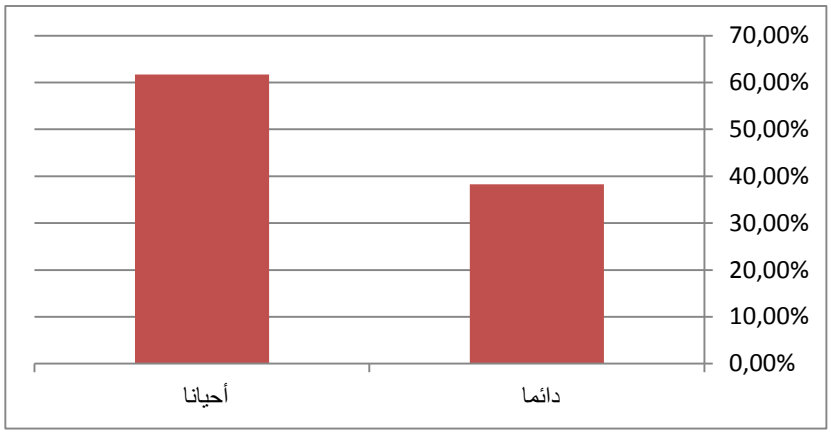

الشكل رقم (10) يوضح توزيع أفراد العينة حسب هل توفر لهم الانترنت المعلومات التي تزيد من رصيدهم المعرفي.

يمثل الجدول رقم (19) توزيع أفراد العينة حسب هل توفر لهم الانترنت المعلومات التي تزيد من رصيدهم المعرفي حيث نجد أن نسبة 61.70 % من الطلبة توفر لهم الانترنت المعلومات التي تزيد من رصيدهم المعرفي أحيانا ، في حين نجد نسبة 38.30 % من الطلبة التي توفر لهم الانترنت المعلومات التي تزيد من رصيدهم المعرفي دائما ، فنجد أن هناك تباين بسيط بين الطلبة من حيث وفرة المعلومات المتاحة لهم من الإنترنت التي تزيد لرصيدهم المعرفي .

جدول رقم (20) يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الانترنت لديهم يؤدي إلى توسيع فرص المشاركة الشخصية والتفاعل مع المختصين

البدائل	التكرار	النسبة %
دائما	30	% 25.00
أحيانا	88	% 73.30
أبدا	2	% 1.70
المجموع	120	%100

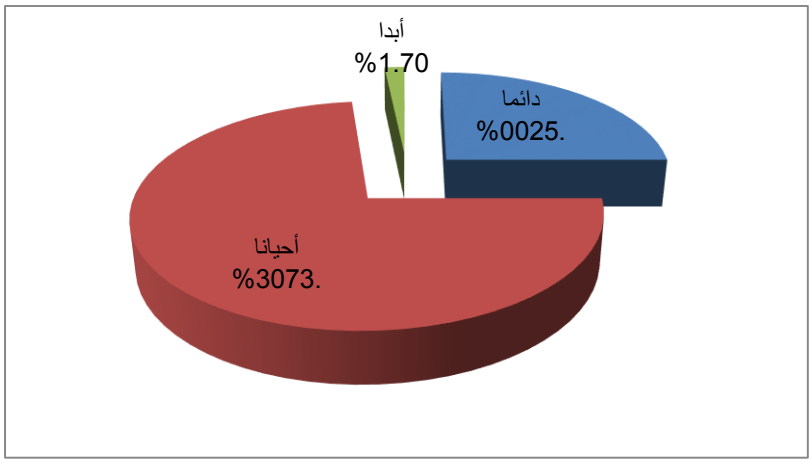

الشكل رقم (11) دائرة نسبية تبين يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الانترنت لديهم يؤدي إلى توسيع فرص المشاركة الشخصية والتفاعل مع المختصين

يمثل الجدول رقم (20) توزيع أفراد العينة حسب استخدام الانترنت لديهم يؤدي إلى توسيع فرص المشاركة الشخصية والتفاعل مع المختصين حيث نلاحظ أن نسبة 73.30 % من الطلبة توسع لديهم الإنترنت فرص المشاركة الشخصية والتفاعل مع المختصين أحيانا ، وتليها نسبة 25.00 % من الطلبة الذين توسع لديهم الإنترنت فرص المشاركة الشخصية والتفاعل مع المختصين دائما ثم تليها نسبة % 1.70 من الطلبة الذين يرون بأن الإنترنت لا توسع من فرص المشاركة الشخصية والتفاعل مع المختصين أبد ،وبهذا نرى بان هناك تفاوت بين الطلبة من حيث فرص المشاركة والتفاعل في الانترنت مع المختصين وهذا بين أحيانا ودائما ، فالإنترنت توسع فرص المشاركة والتفاعل بين الطلبة والمختصين في عديد المجالات لتمكين الطلبة من الاستفادة منها وهذا لاستيعاب الطلبة أكثر لما تحتويه المواد التعليمية في جانبهم التعليمي ، وهذه متقاربة مع دراسة الدكتورة جمانة حامد الشيديفات تحت عنوان(أثر إستخدام الحاسوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة مساق مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية) بكلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت الأردن .[1]

[1] – جمانه حامد الشيدفات ، **أثر إستخدام الحاسوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة مساق مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية** ،كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت الاردن ،مجلة جامعة دمشق ، المجلد 27 ، العدد الأول + الثاني ، 2011 .

جدول رقم (21) يوضح توزيع أفراد العينة حسب إستخدامهم للإنترنت يساعدهم في البحث عن الحلول للمشكلات التي تواجههم في البحوث العلمية المرتبطة بالمنهاج الدراسي

البدائل	التكرار	النسبة %
دائما	44	% 36.66
أحيانا	74	% 61.66
أبدا	2	% 1.68
المجموع	120	%100

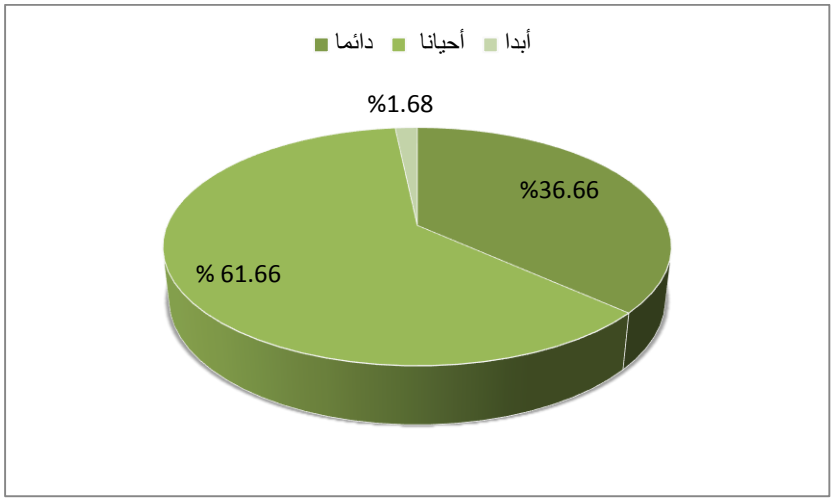

الشكل رقم (12) دائرة نسبية تبين توزيع أفراد العينة حسب إستخدامهم للإنترنت يساعدهم في البحث عن الحلول للمشكلات التي تواجههم في البحوث العلمية المرتبطة بالمنهاج الدراسي

يمثل الجدول رقم (21) توزيع أفراد العينة حسب إستخدامهم للإنترنت من حيث تساعدهم في البحث عن الحلول للمشكلات التي تواجههم في البحوث العلمية المرتبطة بالمنهاج الدراسي حيث نلاحظ أن أكثر أفراد العينة أجابوا بأحيانا تساعدهم الإنترنت في البحث عن الحلول للمشكلات التي تواجههم في البحوث العلمية المرتبطة بالمنهاج الدراسي بنسبة 61.66 % ،أما الذين أجابوا بأن الانترنت تساعدهم دائما في الحلول للمشكلات التي تواجههم في البحوث العلمية المرتبطة بالمنهاج الدراسي فكانت نسبتهم 36.66 % ،والذين أجابوا يأبدا أي أن الانترنت لا تساعدهم في حلول المشكلات التي تواجههم في بحوثهم العلمية المرتبطة بمنهاجهم الدراسي كانت نسبتهم 1.68 % ،وبذلك يتبين لنا أن الإنترنت تساعد الطلبة في حلول المشكلات التي تواجههم في بحوثهم العلمية ليتمكنوا من إعداد بحوثهم دون مشكلات ، لان الإنترنت هي المصدر الوفير بالمعلومات الذي يجد فيه الطالب المعلومات الملمة بدراسته.

جدول رقم (22) يوضح توزيع أفراد العينة حسب إستخدامهم للإنترنت يساعدهم على تبادل الخبرات والأفكار مع زملائهم والأساتذة في الجامعة

البدائل	التكرار	النسبة %
دائما	41	% 34.20
أحيانا	75	% 62.50
أبدا	4	% 3.30
المجموع	120	%100

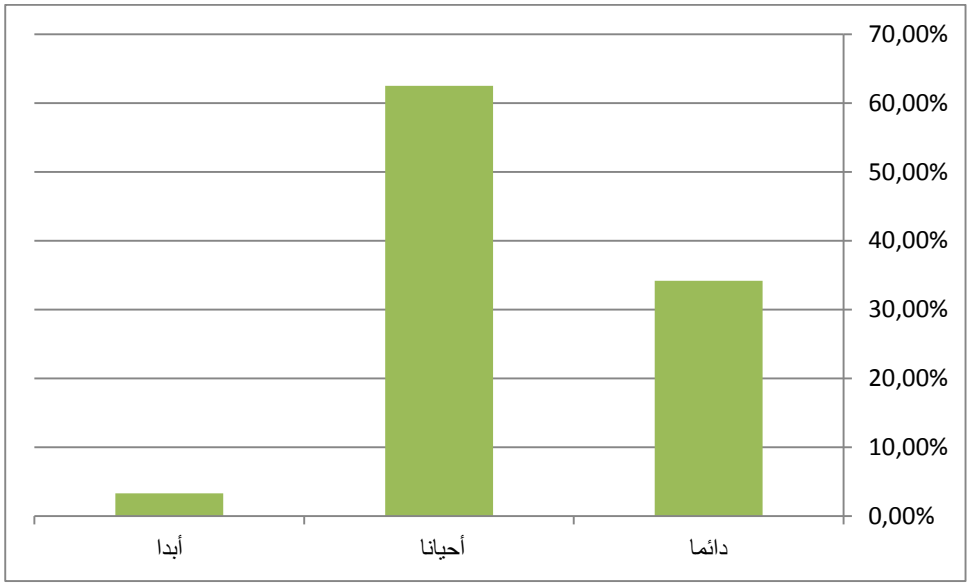

الشكل رقم (13) أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب إستخدامهم للإنترنت يساعدهم على تبادل الخبرات والأفكار مع زملائهم والأساتذة في الجامعة .

يمثل الجدول رقم (22) توزيع أفراد العينة حسب أن الانترنت تساعدهم على تبادل الخبرات والأفكار مع زملائهم والأساتذة في الجامعة حيث نلاحظ أن نسبة 62.50 % من الطلبة الذين أجابوا بأحيانا تساعدهم الانترنت على تبادل الخبرات والأفكار مع زملائهم والأساتذة في الجامعة ، وتليها نسبة % 34.20 من الطلبة الذين أجابوا بدائما تساعدهم الانترنت على تبادل الخبرات والأفكار مع زملائهم والأساتذة في الجامعة ،وأخيرا نسبة 3.30 % الطلبة الذين أجابوا بأبدا لا تساعدهم الانترنت على تبادل الخبرات والأفكار ، وهذا يبين لنا أن الانترنت تعمل على زيادة و إكتساب الخبرات والأفكار بين الطلبة والأساتذة في الجامعة ولو بنسبة متفاوتة قليل بين الطلبة في الإكتساب .

جدول رقم (23) يوضح إستخدام أفراد العينة للإنترنت يساعدهم على تبادل الخبرات والأفكار مع زملائهم والأساتذة في الجامعة حسب مستوى التخصص

البدائل	التخصص												مستوى الدلالة كا2 0.05	الدلالة المعنوية 0.6
	ثانية إعلام وإتصال		ثالثة إتصال وعلاقات عامة		أولى ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة		أولى ماستر إذاعة وتلفزيون		ثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة		ثانية ماستر إذاعة وتلفزيون			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		لا توجد دلالة
دائما	6	% 30	6	% 30	9	% 45	9	% 45	6	% 30	5	% 25		
أحيانا	13	% 65	14	% 70	11	% 55	11	% 55	12	% 60	14	% 70		
أبدا	1	% 5	0	% 0	0	% 0	0	% 0	2	% 10	1	% 5		درجة الحرية 10
المجموع	20	% 100	20	% 100	20	% 100	20	% 100	20	% 100	20	% 100		

يبين الجدول رقم (23) إستخدام أفراد العينة للإنترنت يساعدهم على تبادل الخبرات والأفكار مع زملائهم والأساتذة في الجامعة حسب مستوى التخصص ، نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة الذين أجابوا بأن الإنترنت تساعدهم على تبادل الخبرات والأفكار مع زملائهم والأساتذة في الجامعة دائما هم من تخصص أولى ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة و أولى ماستر إذاعة وتلفزيون بنسبة متساوية 45 % ثم يليها تخصص ثانية إعلام وإتصال و ثالثة إتصال وعلاقات عامة وكذلك ثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة بنسبة متساوية قدرت ب 30 % ، ويليها تخصص ثانية ماستر إذاعة وتلفزيون بنسبة 25 % ، أما الذين أجابوا بأحيانا فكانت النسبة أكبر لتخصص ثالثة إتصال وعلاقات عامة و ثانية ماستر إذاعة وتلفزيون بنسبة متساوية قدرت ب 70 % ، ثم تليها ثانية إعلام وإتصال بنسبة 65 % ، و يليها تخصص ثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة بنسبة 60 % ويليها تخصص أولى ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة وتخصص أولى ماستر إذاعة وتلفزيون بنسبة متساوية قدرت ب 55 % ، وفيما يخص أفراد العينة الذين أجابوا بأبدا فكان تخصص ثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة نسبته أكبر وهذا ب10 % ، ثم يليه تخصص ثانية إعلام وإتصال و أولى ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة وكذلك ثانية ماستر إذاعة وتلفزيون بنسبة متساوية قدرت ب 5 % ، أما فيما يخص تخصص ثالثة إتصال وعلاقات عامة و أولى ماستر إذاعة وتلفزيون فكانت نسبتهم منعدمة ، نلاحظ من خلال الجدول أنه لاتوجد علاقة بين أفراد العينة للإنترنت يساعدهم على تبادل الخبرات والأفكار مع زملائهم والأساتذة في الجامعة ومستوى التخصص ، حيث أن الدلالة المعنوية قدرت ب 0.6 مقارنة مع مستوى الدلالة 0.05 .

5 – عرض و تحليل بيانات الآثار الناتجة من إستخدام الإنترنت لدى الطالب الجامعي .

جدول رقم (24) يوضح توزيع أفراد العينة حسب إستخدامهم للإنترنت يحفزهم على إجراء البحوث والدراسات المتطورة في مجال تخصصهم

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	116	%96.70
لا	4	% 3.30
المجموع	120	% 100

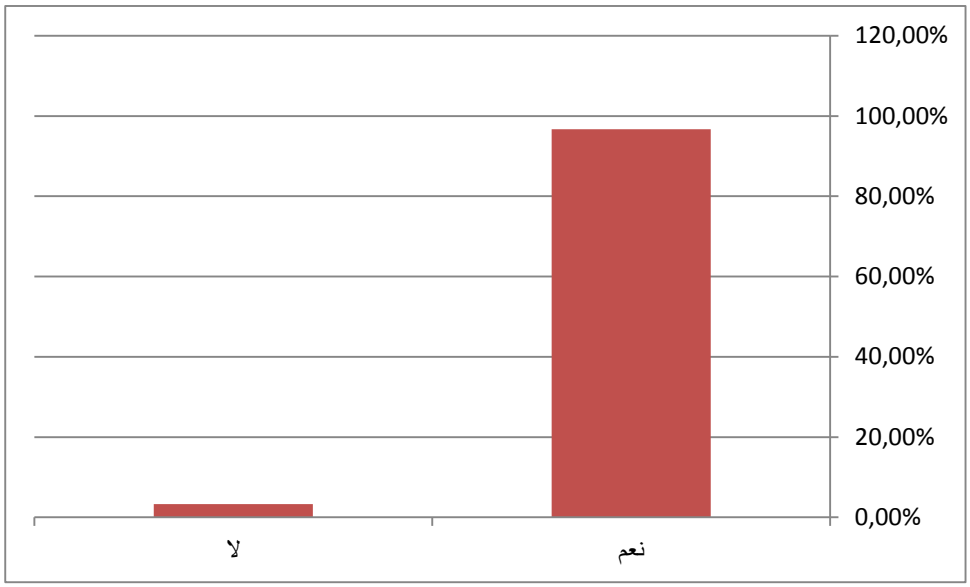

الشكل رقم (14) يوضح توزيع أفراد العينة حسب إستخدامهم للإنترنت يحفزهم على إجراء البحوث والدراسات المتطورة في مجال تخصصهم

يبن الجدول رقم (24) توزيع أفراد العينة حسب أن استخدامهم للانترنت يحفزهم على إجراء البحوث والدراسات المتطورة في مجال تخصصهم حيث نلاحظ أن معظم الطلبة أجابوا بنعم يحفزهم إستخدام الإنترنت على إجراء البحوث والدراسات المتطورة في تخصصهم وهذا بنسبة 96.70% في حين نسبة قليلة من الطلبة أجابوا بلا أي لا تحفزهم الانترنت على إجراء البحوث والدراسات المتطورة في تخصصهم بنسبة 3.30 % ، وهذا يبين لنا أن أكثر الطلبة تحفزهم الانترنت على إجراء البحوث في تخصصهم لأن الانترنت تحتوي على كم هائل من المعلومات التي تزيد من رصيد الطلبة المعرفي وتساعده في إعداد بحوثهم الخاصة بمجال تخصصهم.

جدول رقم (25) يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للانترنت يختصر لهم الوقت في إعداد البحث العلمي

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	111	**% 92.50**
لا	9	%7.50
المجموع	120	% 100

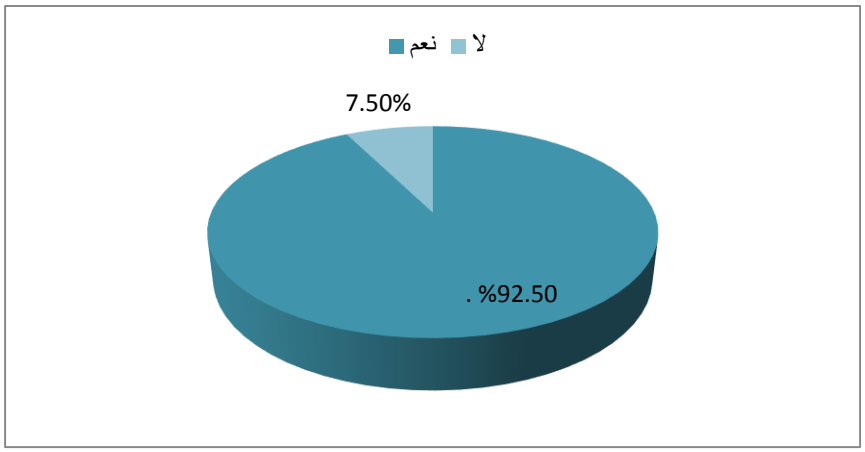

الشكل رقم (15) دائرة نسبية تبين توزيع أفراد العينة حسب إستخدامهم للانترنت يختصر لهم الوقت في إعداد البحث العلمي

يمثل الجدول رقم (25) توزيع أفراد العينة حسب إستخدامهم للانترنت يختصر لهم الوقت في إعداد البحث العلمي حيث أن معظم الطلبة أجابوا بنعم إستخدامهم للإنترنت يختصر لهم الوقت في إعداد البحث العلمي بنسبة 92.50 % ، أما نسبة قليلة من الطلبة أجابوا بلا يختصرلهم الوقت إستخدامهم للإنترنت في إعداد البحث العلمي بنسبة.7.50% ، فنلاحظ أن معظم الطلبة توفر لهم الانترنت الوقت في البحث عن المعلومات وهذا كون الانترنت متوفرة في أي وقت ، وهذه نجدها متقاربة مع دراسة خالد إبراهيم العجلوني بعنوان " الآثار التعليمية لإستخدامات الإنترنت من قبل طلبة الجامعة العربية المفتوحة".[1]

جدول رقم (26) يوضح توزيع أفراد العينة حسب إستخدامهم للإنترنت يساعدهم على فهم المحاضرات أكثر

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	86	% 71.70
لا	34	% 28.30
المجموع	120	% 100

[1] – خالد إبراهيم العجلوني ، **الآثار التعليمية لإستخدامات الأنترنت من قبل طلبة الجامعة العربية المفتوحة** ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الأردن ، 2012–2013 ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد 41 ، العدد 2.

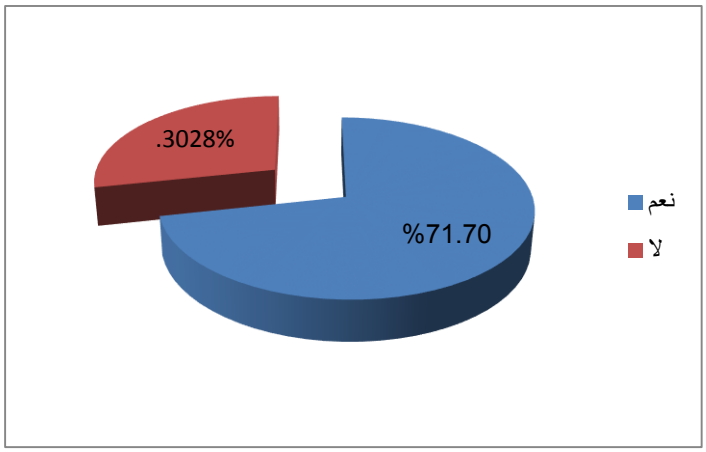

الشكل رقم (16)دائرة نسبية تبين توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للإنترنت يساعدهم على فهم المحاضرات أكثر

يمثل الجدول رقم (26) توزيع أفراد العينة حسب أن استخدامهم للانترنت يساعدهم على فهم المحاضرات أكثر حيث نلاحظ أن معظم الطلبة تساعدهم الانترنت على فهم المحاضرات أكثر وهذا بنسبة 71.70 % ، أما نسبة 28.30 % من الطلبة لا تساعدهم الإنترنت على فهم المحاضرات أكثر، وبذلك نرى الانترنت حسب رأي أكثر الطلبة تساعدهم فهم المحاضرات وذلك لتوفر الإنترنت على عدة مراجع وكتب تساعد على الفهم أكثر في التخصص ، وتوفر للطالب على إمكانات أفضل في الدراسة ، وهذه متقاربة مع دراسة وليد بن محمد العوض بعنوان :"دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.[1]

جدول رقم (27) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاستخدام المكثف والمستمر للإنترنت يخلق عزوفا لدى الطلبة عن مكتبة الجامعة أو المكتبات الأخرى

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	95	% 79.20
لا	25	% 20.80
المجموع	120	% 100

[1] – وليد بن محمد العوض، **دور إستخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الإجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، السعودية، 2005 .

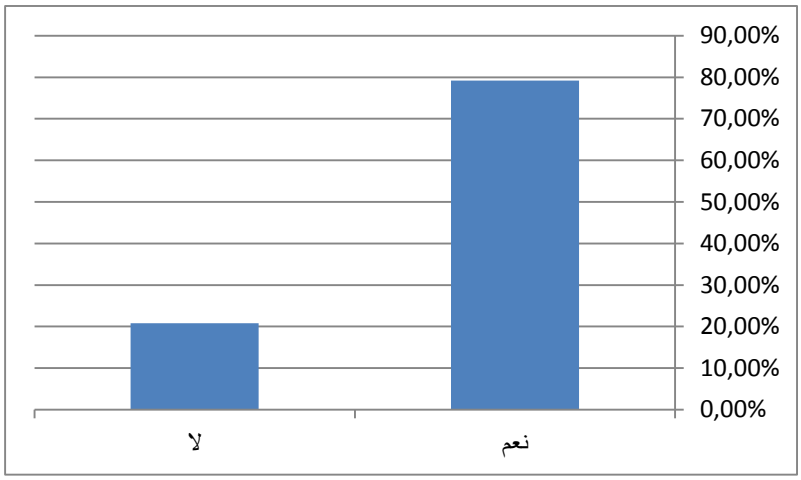

الشكل رقم (17) أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب الاستخدام المكثف والمستمر للإنترنت يخلق عزوفا لدى الطلبة عن مكتبة الجامعة أو المكتبات الأخرى

يمثل الجدول رقم (27) توزيع أفراد العينة حسب الاستخدام المكثف والمستمر للإنترنت يخلق عزوفا لدى الطلبة عن مكتبة الجامعة أو المكتبات الأخرى ،ونلاحظ أن أكبر نسبة من أفراد العينة أجابوا أن الاستخدام المكثف للانترنت يخلق عزوفا لدى الطلبة عن مكتبة الجامعة أو المكتبات الأخرى بنسب % 79.20 ، أما نسبة 20.80 % من الطلبة الذين أجابوا بأن بلا أي أن الاستخدام المستمر للإنترنت لايخلق عزوفا للطلبة عن مكتبة الجامعة و المكتبات الأخرى ، وهذا يبين لنا أن أكثر الطلبة برؤوا أن الإنترنت تخلق فجوة وبعد الطلبة عن الجامعة والكتب الورقية وهذا لتوفر الإنترنت بالكتب الإلكترونية والمراجع الإلكترونية .

جدول رقم (28) يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الإنترنت للطلبة يؤدي إلى قلة الجهد والتعمق في التفكير أكثر أثناء البحث

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	81	% 67.50
لا	39	% 32.50
المجموع	120	% 100

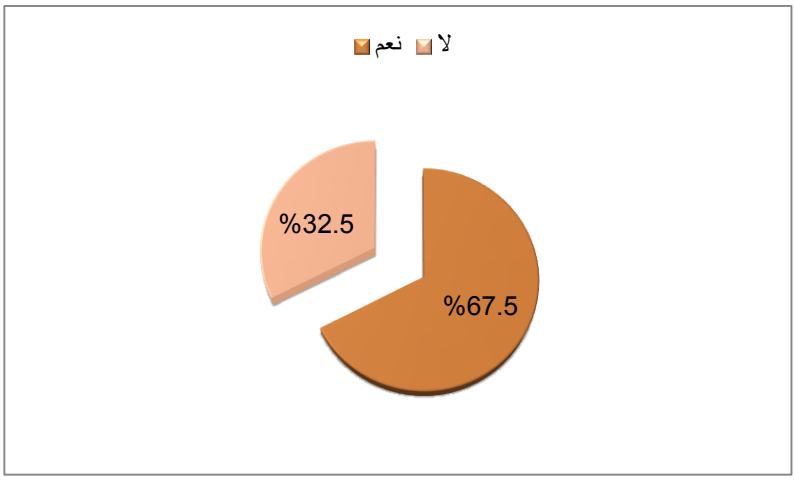

الشكل رقم (18)دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب إستخدام الإنترنت للطلبة يؤدي إلى قلة الجهد والتعمق في التفكير أكثر أثناء البحث

يبين الجدول رقم (28) توزيع أفراد العينة حسب إستخدام الإنترنت للطلبة يؤدي إلى قلة الجهد والتعمق في التفكير أكثر أثناء البحث حيث نلاحظ أن أكبر نسبة من أفراد العينة أجابوا بنعم أن إستخدام الإنترنت يؤدي إلى قلة جهد الطلبة في التفكير أثناء البحث بنسبة 67.50 % ، أما باقي الطلبة أجابوا بلا أن الإنترنت لا تؤدي قلة الجهد في التفكير أثناء البحث بنسبة 32.50 % ، وهذا يبن لنا أن إستخدام الإنترنت بكثرة يقلل من الجهد في التفكير في البحث و هذا لاعتماد الطلبة على المعلومات المستسقاة من الانترنت بدلا من إعطاء أفكاره ووجهة نظره في الموضوع ، وبالتالي عدم إظهاره إبداعاتهم الفكرية والعلمية ، وهذه قريبة لما توصلت إليه دراسة نبيهة بن عمر وحليمة بتقى في دراسة " أثر إستخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي " .[1]

جدول رقم (29) يوضح توزيع أفراد العينة حسب ثقتهم في المعلومات التي يحصلون عليها من الإنترنت

البدائل	التكرار	النسبة %
نعم	83	% 69.20
لا	37	%30.80
المجموع	120	% 100

[1] – بتقى حليمة ، نبيهة بن عمر ، **أثر إستخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تكنولوجيا الإتصال الجديدة ، بقسم علوم الإعلام والإتصال ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2016 .

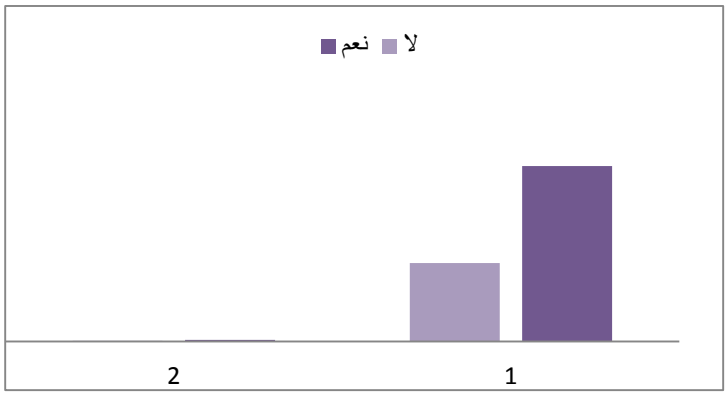

الشكل رقم (19)أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب هل لديهم ثقة في المعلومات التي تحصل عليها من الإنترنت

يمثل الجدول رقم (29) توزيع أفراد العينة حسب ثقة المعلومات التي يحصلون عليها من الانترنت ، ونلاحظ أن أكثر أفراد العينة لديهم ثقة في المعلومات التي يحصلون عليها من الانترنت وهذا بنسبة 69.20 % ، أما أفراد العينة الذين ليس لديهم ثقة في المعلومات التي يحصلون عليها من الإنترنت فكانت نسبتهم 30.80% ، وبذلك نجد أن معظم الطلبة لديهم ثقة في المعلومات التي يحصلون عليها من الانترنت وهذا يعود لمصداقية المعلومات في المواقع الذين يلجئون إليها كمواقع الجامعات وغيرها ، وتعتبر هي المواقع الأكثر التي يلجئون إليها الطلبة لأن مصادرها موثوقة عن المواقع الأخرى .

جدول رقم (30) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقييمهم لاستخدامهم الانترنت

البدائل	التكرار	النسبة %
مفيدة وناجحة	35	% 29.20
زيادة الخبرات والمكتسبات العلمية	55	% 45.80
المساعدة في المسار المهني	23	% 19.20
ضعف المعلومات للطالب علميا وتثقيفيا	7	% 5.80
المجموع	120	% 100

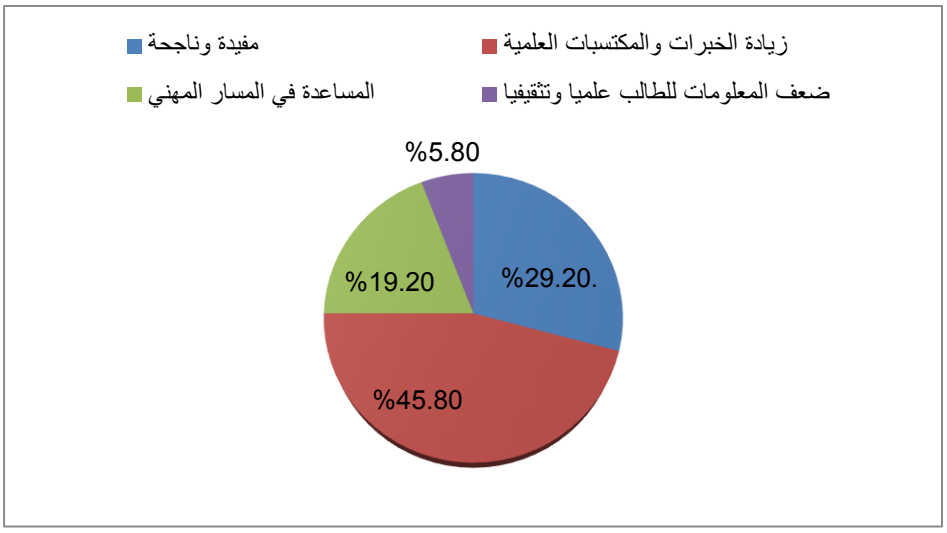

الشكل رقم (20) دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب تقييمهم لاستخدامهم الانترنت

يمثل الجدول رقم (30) توزيع أفراد العينة في تقييمهم لاستخدامهم الانترنت ونلاحظ أن أكبر نسبة من الطلبة يقيمون الإنترنت على أنها تزيدهم في الخبرات والمكتسبات العلمية بنسبة 45.80%،وتليها نسبة 29.20 % من الطلبة الذين يقيمون إستخدام الإنترنت بأنها مفيدة وناجحة، ثم تليها نسبة 19.20 % من الطلبة الذين يقيمون الانترنت بأنها تساعد في المسار المهني ،وأخيرا نسبة 5.80% من الطلبة الذين يقيمون الإنترنت بأنها تزيد من ضعف المعلومات للطالب علميا وتثقيفيا، وبهذا يتبين لنا أن تقييم الطلبة للإنترنت حسب رأيهم فإن إستخدام الإنترنت يزيد في الخبرات للطالب ومكتسباته العلمية كذلك مفيدة وناجحة في تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف في تحصيلهم العلمي ومسارهم العملي.

ثانيا : عرض النتائج الجزئية للدراسة

– نستنتج أن أكبر نسبة لأفراد العينة حسب متغير الجنس هم الإناث بنسبة 68.30 % ، وتليها الذكور بنسبة 31.70 % .

– نستنتج في دراستنا أن أكثر نسبة إستخداما للإنترنت حسب متغير السن هي الفئة العمرية ما بين (22 إلى 25) بنسبة 66.70 % .

– نستنتج تساوي في نسبة أفراد العينة حسب متغير التخصص وهذا بنسبة 16.68 % وهذا راجع لطبيعة العينة (العينة الطبقية) التي إخترناها في موضوع دراستنا.

– تبين لنا في دراستنا أن الذكور هم أكثر إستخداما للانترنت دائما بنسبة 55.26% أما الإناث فيستخدمون الإنترنت أحيانا بنسبة 56.10 % ، كما نستنتج أنه لاتوجد علاقة بين متغير الجنس و مدى إستخدام الإنترنت ، لأن الدلالة المعنوية قدرت ب 0.1 مقارنة بمستوى الدلالة 0.05 .

– لاحظنا في دراستنا أن الإناث هم أكثر استخداما للإنترنت في المنزل بنسبة 70.73 % ، وكذلك هم الأكثر إستخداما للإنترنت في الحي الجامعي بنسبة 28.04 % ، أما الذكور فهم أكثرا إستخداما للإنترنت في مقهى الانترنت بنسبة 39.47% ، وكذلك أن الذكور هم الأكثر إستخداما للإنترنت في الشارع بنسبة 5.27 %، كما استنتجنا من خلال ذلك إلى وجود علاقة متغير الجنس ومكان الإستخدام .، حيث قدرت الدلالة المعنوية ب 0.0 مقارنة بمستوى الدلالة 0.05 .

3 – أظهرت دراستنا أن أكثر مدة يقضيها أفراد العينة في إستخدام الإنترنت في اليوم لدى الذكور وهي المدة الغير محددة بنسبة 79.94% ، أما الإناث فتقدر نسبتهم في هذه المدة ب 63.40 % ،كما تبين لنا أنه لاتوجد علاقة بين متغير الجنس و المدة التي يقضونها في اليوم في إستخدام الإنترنت حيث قدرت الدلالة المعنوية ب 0.2 مقارنة بمستوى الدلالة 0.05 .

– كما اتضح لنا في دراستنا أن الإناث هم أكثر إستخداما للإنترنت في فترة الصباح بنسبة 4.90 % ، وكذلك الإناث هم الأكثر إستخداما في معظم الأوقات بنسبة 46.30 % ، أما الذكور فهم أكثر إستخداما للإنترنت في الليل بنسبة 44.73 % ، كما استخلصنا أنه لاتوجد علاقة بين فترة الإستخدام ومتغير الجنس ،لان الدلالة المعنوية قدرت ب 0.1 مقارنة مع مستوى الدلالة 0.05 .

– أوضحت دراستنا أن الذكور هم أكثر ولوج للإنترنت بإستخدام الهاتف الذكي بنسبة 73.70 %، أما الإناث فيلجون للإنترنت بإستخدام الحاسوب المحمول بنسبة 26.80 % ، وهذا يبين لنا بأنه لاتوجد علاقة بين الوسيلة المستخدمة لأفراد العينة في الولوج للانترنت ومتغير الجنس .

– كما كشفت دراستنا الذكور هم الأكثر إستعمالا للغة العربية في إستخدامهم للانترنت بنسبة 94.70%0، أما الإناث فهم الأكثر إستعمالا للغة الفرنسية بنسبة 20.70 % ، حيث تبين لنا أنه توجد علاقة بين اللغة المستعملة في إستخدام الإنترنت ومتغير الجنس لان الدلالة المعنوية قدرت ب 0.03 مقارنة بمستوى الدلالة 0.05 .

– نستنتج في دراستنا أن أكثر المواقع المستخدمة في الولوج لشبكة الانترنت هي مواقع التواصل الإجتماعي وكانت عند الذكور النسبة الأكبر حيث قدرت ب 60.50 % ، كما استنتجنا بأنه لاتوجد علاقة بين المواقع المستخدمة في الإنترنت ومتغير الجنس ، حيث قدرت الدلالة المعنوية ب 0.9 مقارنة بمستوى الدلالة 0.05 .

– توصلت دراستنا أن معظم الطلبة يفضلون إستخدام الإنترنت مقارنة بالمكتبات التقليدية لسرعة الحصول على المعلومات فيها وهذا بنسبة 45.83 % ،وهذا يبين أن الانترنت تساعد الطلبة في حصولهم قدر الممكن من المعلومات المتوفرة فيها .

– كما اتضح لنا في الدراسة بأن أكبر دافع للطلبة لاستخدامهم الإنترنت هو إنجاز البحوث بنسبة 34.20 % لأن تخصص علوم الإعلام والإتصال يتطلب إنجاز البحوث أكثر مما يدفعهم للإستعانة بالإنترنت .

– تبين لنا في الدراسة أن أكثر نشاط يقومون به الطلبة عبر الإنترنت هو تحميل كتب بنسبة 55.80 % للإستفادة بها في بحوثهم ومجالهم الدراسي وهذا لأن الطالب يمكنه الإستفادة أكثر من الكتب الإلكترونية والمنشورات الإلكترونية المتواجدة أكثر في شبكة الإنترنت .

– تبين في دراستنا بأن معظم الطلبة يلجئون للإنترنت أكثر بدافع الحصول على المنشورات المتنوعة بنسبة 40.80 % وفي مختلف المجالات الدراسية التي تفيد الطالب الجامعي في رصيده العلمي من خلال زيادة معارفه أكثر وتكوين رصيد معرفي متنوع يتحصلون عليه أكثر في المنشورات العلمية .

– نستنتج كذلك في دراستنا أن أكبر دافع رئيسي لاستخدام الانترنت لأفراد العينة حسب متغير التخصص هو البريد الإلكتروني في إرسال وإستقبال المعلومات وكانت أكثر نسبة تخصص ثالثة إتصال وعلاقات عامة وهذا بنسبة 40 % ، وكذلك القيام بنقل وتبادل الملفات ، وهذا لتسهيل التواصل بين الطلبة والأساتذة والمختصين للإستفادة من الخبرات أكثر في مجالهم الدراسي ، حيث اتضح لنا من خلال التحليل أنه لا توجد علاقة بين الدافع الرئيسي لإستخدام الإنترنت ومتغير التخصص لأن الدلالة المعنوية قدرت ب 0.4 مقارنة بمستوى الدلالة 0.05.

– هنا يتبين لنا أن معظم الطلبة يفضلون الدخول إلى مواقع محددة ومفضلة لديهم عند إستخدامهم للإنترنت بنسبة 63.30 % وهذا كون المواقع المحددة لديهم يكونوا على تواصل بها أكثر و مفيدة لهم أكثر وكما أن المواقع المحددة يكونوا مشتركين فيها وعلى تفاعل معها أكثر ، فالطلبة يفضلون الدخول في مواقع محددة ومفضلة بدلا البحث في مواقع جديدة لتوفير الوقت في إكتساب المعارف والمعلومات التي تزودهم بالخبرات أكثر .

– نستنتج أ ن أكثر أفراد العينة إستفادة من المعلومات والمعارف التي يحصلون عليها من الانترنت في تحصيلهم العلمي دائما هم من تخصص ثانية ماستر إذاعة وتلفزيون وذلك بنسبة اكبر قدرت ب **% 65** ، ومن خلال تحليلنا اتضح لنا أنه لا توجد علاقة بين استفادة أفراد العينة من المعلومات والمعارف التي يحصلون عليها من الانترنت في تحصيلهم العلمي حسب متغير التخصص ، حيث قدرت الدلالة المعنوية ب 0.2 مقارنة بمستوى الدلالة 0.05 .

– كشفت لنا دراستنا أن أكثر أفراد العينة أجابوا بأن الإنترنت توفر لهم المعلومات التي تزيد من رصيدهم المعرفي أحيانا بنسبة 61.70 % ، أما الذين أجابوا بأن الإنترنت توفر لهم المعلومات التي تزيد من رصيدهم المعرفي دائما قدرت نسبتهم ب 38.30 %.

– إتضح لنا بأن الإنترنت تؤدي إلى توسيع فرص المشاركة والتفاعل بين الطلبة والمختصين في عديد المجالات لتمكين الطلبة من الإستفادة منها وهذا لإستيعاب الطلبة أكثر لما تحتويه من تعليمية في جانبهم العلمي .

– أظهرت نتائج دراستنا أن أكبر أفراد العينة الذين أجابوا بأن الإنترنت تساعدهم في البحث عن الحلول للمشكلات التي تواجههم في البحوث العلمية المرتبطة بالمنهاج الدراسي بأحيانا قدرت نسبتهم ب 61.66% ، أما الذين أجابوا بدائما فنسبتهم 36.66% ، وبالتالي فالإنترنت تساعد للحلول في كثير المشكلات التي تواجه الطالب في مجاله الدراسي .

– كما تبين في الدراسة أن أكثر أفراد العينة اللذين أجابوا بأن إستخدام الإنترنت يعمل على زيادة وإكتساب الخبرات والأفكار بين الطلبة والأساتذة في الجامعة أحيانا حسب متغير التخصص هم ثالثة إتصال وعلاقات عامة وكذلك تخصص ثانية ماستر إذاعة وتلفزيون حيث قدرت نسبتهم 70% ، أما الذين أجابوا بدائما فهم من تخصص أولى ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة وأولى ماستر إذاعة وتلفزيون بنسبة 45 % كما تبين لنا أنه لاتوجد علاقة بين أفراد العينة من حيث إستخدامهم للإنترنت يساعدهم على تبادل الخبرات والأفكار مع زملائهم والأساتذة في الجامعة ومستوى التخصص ، وهذا لأن الدلالة المعنوية قدرت ب 0.6 مقارنة مع مستوى الدلالة 0.05 .

– نستنتج بأن أغلبية الطلبة أجابوا بنعم تحفزهم الإنترنت على إجراء البحوث المتعلقة بتخصصهم بنسبة 96.70 % ، لأن الإنترنت تحتوي على كم هائل من المعلومات التي تزيد من رصيد الطلبة المعرفي وتساعدهم على تجاوز الصعوبات في المجال الدراسي .

– أوضحت لنا بيانات الدراسة أن معظم الطلبة أجابوا بان الانترنت توفر لهم الوقت في إعداد البحث بنسبة 92.50 % ، نظرا لأن الإنترنت تحتوي على كم كبير من المراجع المتنوعة التي يكتسبها ويستعين بها الطالب في دراسته .

– بينت لنا نتائج دراستنا أن أكثر الطلبة تساعدهم الإنترنت على فهم المحاضرات أكثر بنسبة 71.70 % ، لان الإنترنت تساعد الطلبة الرجوع إليه والإستعانة بها في التفسير والتحليل والفهم أكثر .

– كشفت لنا نتائج دراستنا أن أكثر الطلبة أجابوا بنعم الانترنت تخلق فجوة وبعد الطلبة عن الجامعة والكتب الورقية بنسبة 79.20 % ، وهذا لتوفر الإنترنت بالكتب الإلكترونية والمراجع الإلكترونية .

– كما استنتجنا من تحليل بيانات دراستنا أن معظم أفراد العينة أجابوا بان نعم إستخدام الإنترنت بكثرة يقلل من الجهد في التفكير أثناء البحث بنسبة 67.50 % ، وهذا يبن إعتماد الطلبة أكثر على المعلومات التي يستقونها من الإنترنت بدلا من الإدلاء بوجهة نظره وأفكاره .

– كشفت لنا نتائج تحليل البيانات أن الطلبة الذين لديهم ثقة في المعلومات التي يتحصلون عليها من الإنترنت قدرت نسبتهم ب 69.20 % ، أما الذين ليس لديهم ثقة في المعلومات التي يتحصلون عليها من الإنترنت نسبتهم 30.80% ،وهذا يرجع لمصداقية الطلبة في المواقع التي يلجئون إليها .

– نستنتج بان معظم الطلبة يقيمون استخدام الإنترنت أنها تزيدهم في الخبرات والمكتسبات العلمية بنسبة 45.80 % ، وتليها الطلبة الذين يقيمون الإنترنت بأنها مفيدة وناجحة في زيادة الرصيد المعرفي للطالب بنسبة 29.20 %.

ثالثا: النتائج العامة للدراسة :

تم إجراء هذه الدراسة الميدانية على عينة مكونة من **120** طالب وطالبة من قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة للموسم الدراسي **2016-2017** الذين يستخدمون الإنترنت.

ولقد إستعنا في الجانب الميداني للدراسة على أداة الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات الميدانية من أجل التوصل إلى نتائج تتعلق بجوانب أساسية للدراسة تتمثل في عادات إستخدام عينة الدراسة للإنترنت ودوافع الإستخدام، وكذلك الإشباعات المحققة من هذا الإستخدام، وتأثير إستخدام الانترنت على التحصيل العلمي للطالب الجامعي، ولقد توصلنا في دراستنا إلى أهم النتائج والمتمثلة في :

فيما يخص تحليلنا للجداول المتعلقة بالمحور الأول إستنتجنا مايلي:

1 – أن أغلب أفراد العينة الذين يستخدمون الانترنت من جنس إناث .

2 – كما استنتجنا أن أكثر فئة عمرية من أفراد العينة إستخداما للإنترنت هي الفئة مابين (22 إلى 25).

أما فيما يخص تحليل بيانات عادات الإستخدام توصلنا إلى النتائج التالية :

– تختلف عادات استخدام الإنترنت بين الذكور والإناث، فالإناث هم أكثر إستخداما للإنترنت في المنزل والحي الجامعي بالنسبة لقسم علوم الإعلام والإتصال، أما الذكور فهم أكثر إستخداما للإنترنت في الشارع ومقهى الانترنت، وهذا يرجع لتواجد أفراد العينة أكثر في مكان الإستخدام الذي يناسبهم .

– كما كشفت دراستنا أن فترة الإستخدام لطلبة قسم علوم الإعلام والإتصال عند الإناث أكثر في معظم الأوقات أما الذكور ففترة الإستخدام لديهم أكثر ليلا، ويلجئون الذكور في إستخدامهم للإنترنت بالهاتف الذكي، أما الإناث فيستعينوا أكثر بالحاسوب المحمول، كما أن الذكور هم أكثر استخداما للغة العربية أما الإناث فيستعملون اللغة الفرنسية كذلك مع العربية أكثر من الذكور، في حين كذلك أن أكثر المواقع استخداما لدى أفراد العينة هي مواقع التواصل الإجتماعي ونجدها عند الذكور بنسبة كبيرة، أما الإناث فهم أكثر إستخداما كذلك للمنتديات .

وفي تحليل لبيانات دوافع إستخدام الانترنت لدى الطالب الجامعي بقسم علوم الإعلام والإتصال كانت النتائج المتوصل إليها كالتالي :

أن معظم الطلبة يستخدمون الإنترنت من أجل سرعة الحصول على المعلومات فيها، وهذا لأن الإنترنت تمتلك كم هائل من المعلومات وإمكانية الحصول عليها في أي وقت، كما يعود دافع الطلبة كذلك لاستخدام الإنترنت لتحميل الكتب والحصول على المراجع المتوفرة فيها بإعتبار أن الإنترنت غنية بالكتب الإلكترونية والمنشورات الإلكترونية والمتنوعة التي يستفيد منها طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال في زيادة معارفه العلمية .

كما أن أكبر دافع رئيسي لطلبة قسم علوم الإعلام والإتصال إستخدامهم للإنترنت هو البريد الإلكتروني في إرسال وإستقبال المعلومات وهذا لنقل وتبادل الملفات وتسهيل التواصل بين الأساتذة والطلبة لإفادتهم بالخبرات المتنوعة .

وفيما يخص تحليل بيانات الإشباعات المحققة للطلبة قسم علوم الإعلام والإتصال من إستخدامهم للإنترنت توصلنا في دراستنا لأهم النتائج التالية :

أن الإنترنت تحقق للطلبة قسم علوم الإعلام والإتصال المعلومات والمعارف التي تزيد في رصيدهم المعرفي، وتؤدي إلى توسيع فرص المشاركة والتفاعل بين الطلبة والمختصين في مجالهم الدراسي، كما أن الإنترنت تساعد طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال في حلول المشاكل التي تواجههم في بحوثهم العلمية، وتعمل الإنترنت كذلك على زيادة إكتساب الخبرات لديهم وهذا راجع لوفرة المعلومات وتنوعها في الانترنت كما أن الإنترنت أكثر تكنولوجيا للتواصل والتفاعل بين الطلبة والأساتذة.

وفي تحليل لبيانات الآثار الناتجة من إستخدام الانترنت لدى الطالب الجامعي توصلنا لأهم النتائج والمتمثلة في :

أن إستخدام طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال للإنترنت يخلف عدة آثار أهمها أنها تحفز الطالب الجامعي على إجراء البحوث المتعلقة بتخصصهم وهذا لأنها متوفرة في أي وقت ، كما أنها تعمل على مساعدتهم في فهم المحاضرات وهذا بالرجوع إليها عند إستفسار أو الفهم والشرح والتفسير أكثر ،فالانترنت كذلك تساهم في زيادة الخبرات والمكتسبات العلمية التي تفيدهم في تحصيلهم العلمي.

يحقق إستخدام الإنترنت لطلبة قسم علوم الإعلام والإتصال آثار إيجابية، إلا أنه كذلك يخلف آثار سلبية و التي من بينها أن إستخدام الإنترنت يخلق فجوة وعزوف الطلبة عن مكتبة الجامعة وهذا لتوفر الإنترنت بالكتب الإلكترونية ، وكذلك الطالب الجامعي يفضل السرعة الحصول على المعلومات، وهذا ما قلل من الجهد الفكري لدى الطالب أثناء البحث، حيث أصبح الطالب الجامعي يعتمد أكثر على المعلومات التي يستقيها من الإنترنت بدلا التفكير وإعطاء إبداعاته الفكرية وجهة نظره وأفكاره .

خاتمة

إن تكنولوجيا الإتصال والمعلومات مطلب لابد من وجوده في عصرنا الحالي في حياة الأفراد والمجتمعات ،نظرا لتطور و التقدم الكبير في مناحي الحياة ومقتضياتها، ومن بين هذه التكنولوجيا هي الانترنت والتي تعد من أهم مظاهر العولمة والتي تسيطر على عدة مجالات ، وأهم مجال يؤثر عليه إستخدام شبكة الإنترنت كثيرا هو المجال التعليمي ، نظرا لان الإنترنت تتوفر فيها عدة خدمات التي تمكن للمستخدم الإستفادة منها ، وبهذا فإن دراستنا التي قمنا بها حاولنا من خلالها الكشف عن الأثر التي تحدثه إستخدام الإنترنت للطالب الجامعي في تحصيله العلمي ، لأن الانترنت توفر للطالب الجامعي المعلومات المتنوعة والخدمات المتعددة في مجاله الدراسي، وقد أخذنا عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ،

وباتتبعنا للخطوات المنهجية العلمية في دراستنا، تم جمع المعلومات و البيانات من عينة الدراسة ثم قمنا بتحليلها وتوصلنا إلى عدة نتائج للإجابة على تساؤلات الدراسة التي انطلقنا منها والتي من أهمها :

تختلف عادات إستخدام الإنترنت لدى طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، وهذا من حيث مكان الإستخدام وفترة الإستخدام والوسيلة المستعملة في إستخدام شبكة الإنترنت ، فالإناث هم أكثر إستخداما للإنترنت في المنزل والحي الجامعي ، أما الذكور فهم أكثر إستخداما للإنترنت في الشارع ومقهى الانترنت ، وهذا يعود لطبيعة إستخدام أفراد العينة للإنترنت ، وفي فترة الإستخدام فالإناث يفضلون إستخدام الإنترنت أكثر في معظم الأوقات أما الذكور ففترة استخدامهم للإنترنت أكثر هي ليلا ، كما توصلنا إلى أن الذكور يفضلون إستخدام الانترنت بإستعمال الهاتف الذكي ، أما الإناث فيستعملون أكثر الحاسوب المحمول.

أم فيما يخص دوافع إستخدام الطلبة للإنترنت فتبين لنا أن معظم الطلبة يستخدمون الإنترنت من أجل سرعة الحصول على المعلومات فيها ، وهذا لأن الإنترنت تمتلك كم هائل من المعلومات وإمكانية الحصول عليها في أي وقت ، كما يعود دافع الطلبة كذلك لإستخدام الإنترنت لتحميل الكتب والحصول على المراجع المتوفرة فيها ، بإعتبار أن الإنترنت غنية بالكتب الإلكترونية والمنشورات الإلكترونية والمتنوعة التي يستفيد منها الطالب الجامعي .

كما توصلت دراستنا أن الإنترنت تحقق للطالب الجامعي المعلومات والمعارف التي تزيد في رصيدهم المعرفي ، وتؤدي إلى توسيع فرص المشاركة والتفاعل بين الطلبة والمختصين في مجالهم الدراسي.

وفيما يخص تأثير الإنترنت على التحصيل العلمي للطالب الجامعي فتوصلنا أن استخدام الإنترنت له آثار إيجابية على التحصيل العلمي وهي أنها تحفز الطالب الجامعي على إجراء البحوث المتعلقة بتخصصهم وهذا لأنها متوفرة في أي وقت ، و تساهم في زيادة الخبرات والمكتسبات العلمية التي تفيدهم في تحصيلهم العلمي .

كما توصلنا أن بالرغم من الآثار الإيجابية لها كذلك آثار سلبية على التحصيل العلمي والتي من بينها خلق فجوة وعزوف الطلبة عن مكتبة الجامعة وهذا لتوفر الإنترنت بالكتب الإلكترونية ، وكذلك الطالب الجامعي يفضل السرعة الحصول على المعلومات.

ومن أهم التوصيات المقترحة التي نوصي بها في هذا الموضوع هي :

_ إختيار المواقع المخصصة والمحددة عند إستخدام شبكة الإنترنت كمواقع الجامعات .

_ إمكانية الإستفادة من شبكة الإنترنت وإستغلال طاقاتها وإمكانياتها في التحصيل العلمي.

_ عدم الإعتماد كثيرا على المراجع الإلكترونية والإغفال عن المراجع الورقية.

_ تحقق الطالب الجامعي من المعلومات والمعارف الموثوقة التي يتحصل عليها من الإنترنت.

قائمة المراجع :

❖ **قائمة المعاجم :**

1. إبن منظور ، معجم لسان العرب ، دار الصادر ، ط 1، بيروت، 2005 ، صفحة 52 .
2. مجدي عزيز إبراهيم ، معجم مصطلحات مفاهيم التعليم والتعلم ، دار النشر عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 2009 .
3. محمد منير حجاب ، المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط 1.
4. مروان بواب ،معجم المعاني الجامع ، إيوان للنشر والتوزيع ، مصر ، ط 1 .

❖ **قائمة الكتب :**

1. إحسان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماعية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1 2005.
2. أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، ط4، 2010 .

أحمد عظيمي، منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2009 .

3.
4. إيمان موسى المومني، موسى توفيق الأخرس، مهارات إستخدام الإنترنت في البحث العلمي ، دار زمزم للنشر، عمان، 2011 .
5. بخوش الصديق، منهجية البحث العلمي، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط2 ،2012.
6. بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1 2010.
7. بوحنية قوي، الإعلام والتعليم في ظل ثورة الانترنت، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2010 .
8. حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية القاهرة، ط5، 2004 .
9. حسين عماد مكاوي، نظريات الإعلام، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2009 .
10. السيد بخيت، الإنترنت كوسيلة إتصال جديدة، دار الكتاب الجامعية، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط2، 2012.

11. صلاح الدين علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي ، القاهرة، ط 1 ، 2000 .
12. عاطف عدلي العبد، تصميم وتنفيذ استطلاعات الإعلام الرأي العام والأسس النظرية والنماذج التطبيقية، دار الفكرة العربي، القاهرة، 2003.
13. عامر قنديلجي، البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن ، 2008.
14. عبد الله محمد الشريف ، مناهج البحث العلمي ، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع ،الإسكندرية،ط1، 1996 .
15. عبد الهادي، محمد فتحي، الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، عدد 2000.
16. العلوي شوقي، رهانات الإنترنت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشرو التوزيع، بيروت، 2006 .
17. فضيل دليو، الإتصال مفاهيمه ونظرياته ووسائله ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، مصر ، ط1 ، 2003 .
18. محمد عبيدات ، محمد أبو نصار ، عقلة مبيضين ، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات) ، دار وائل للنشر ، عمان ، ط 2 ، 1999 .
19. محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والإجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2002.
20. محمود حسن إسماعيل ، مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، الهرم مصر ، ط1 ، 2003 .
21. مرزوق عبد الحكم العدلي ، الإعلانات الصحفية دراسات في الإستخدامات والإشباعات، دار الفجر، القاهرة، ط1، 2004.
22. مروان عبد المجيد إبراهيم ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق ، عمان ، ط1 ، 2000.
23. المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2009.
24. منال هلال مزاهرة، نظريات الإتصال، دار ميسرة للنشر وتوزيع والطباعة، عمان، 2012 .
25. موريس أنجرس ، منهجية البحث في العلوم الإنسانية ، دار القصبة ، الجزائر،ط 2، 2006 .
26. يحي مصطفى العليان ، عثمان محمد غنيم ، مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق) دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2000.

❖ **قائمة الرسائل الجامعية :**

1. بتقى حليمة ، نبيهة بن عمر ، أثر إستخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تكنولوجيا الإتصال الجديدة ، بقسم علوم الإعلام والإتصال ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2016 .
2. بوهلال رزيقة ، خروبي هاجر ، إستخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في تكنولوجيا الإتصال الحديثة ، قسم علوم الإعلام والإتصال ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2015 .
3. خالد إبراهيم العجلوني ، الآثار التعليمية لإستخدامات الإنترنت من قبل طلبة الجامعة العربية المفتوحة ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الأردن، 2013–2012 ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد 41 ، العدد 2.
4. عبد الحافظ محمد جابر سلامة، اثر إستخدام شبكة الانترنت على التحصيل العلمي لطلبة جامعة القدس المفتوحة فرع الرياض في مقرر الحاسوب في التعليم ، كلية المعلمين جامعة الرياض 2012.
5. جمانه حامد الشيديفات ، أثر إستخدام الحاسوب في التحصيل الدراسي لدى طلبة مساق مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية ،كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت الأردن ،مجلة جامعة دمشق ، المجلد 27 ، العدد الأول + الثاني ، 2011.
6. وليد بن محمد العوض ، دور إستخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الإجتماعية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا ، السعودية ، 2005.
7. ياسمينة خدنة ، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في جامعة الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع ، جامعة منتوري ، الجزائر ، 2007 – 2008

❖ **قائمة المجلات :**

1. عائشة بن علي ، زهرة فلاحي ، أثر غياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة ، دار قياسية بقسم العلوم التجارية ، مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية ، العدد 10 ، جوان 2013 .
2. عبد الله بوجلال، أثر التلفزيون على الأطفال، مجلة البحوث، العدد1، جامعة الجزائر ، 1992 – 1993 .

قائمة الملاحق

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم : علوم الإعلام والإتصال

تخصص : تكنولوجيا الإتصال الجديدة

المستوى : ثانية ماستر

إستمارة الإستبيان

هذه الوثيقة هي إستمارة بحث ميداني بعنوان : "**أثر إستخدام الإنترنت على التحصيل العلمي للطالب الجامعي** " ، وهذه تدخل في إطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تكنولوجيا الإتصال الجديدة ،لذا نرجو منكم قراءة الأسئلة الواردة في الإستمارة قراءة جيدة ومتمعنة والإجابة عنها بكل موضوعية ، وذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة التي تراها صحيحة .

ونشكركم على تعاونكم معنا .

من إعداد الطالبتين :

- خضرة حميدي .
- وردة دحدي

إشراف الأستاذة :

بايوسف مسعودة

الموسم الجامعي : 2017/2016

بيانات شخصية :

1 – الجنس : ذكر ☐ ، أنثى ☐

2 – العمر :

3 – التخصص : ثانية إعلام وإتصال ☐ ثالثة إتصال وعلاقات عامة ☐

أولى ماستر تكنولوجيا إتصال الجديدة ☐ أولى ماستر إذاعة وتلفزيون ☐

ثانية ماستر تكنولوجيا الإتصال الجديدة ☐ ثانية ماستر إذاعة وتلفزيون ☐

المحور الأول : عادات إستخدام الإنترنت لدى الطالب الجامعي .

4 – متى تستخدم الإنترنت ؟ : دائما ☐ ، أحيانا ☐ ، نادرا ☐

5 – أين تفضل إستخدام الإنترنت ؟ : المنزل ، الهاتف ، الحي الجامعي

مقهى الإنترنت ☐ ، الشارع ☐

6 – ماهي المدة التي تقضيها في اليوم في إستخدامك للإنترنت ؟ :

- من ساعة إلى ساعتين ☐ ، من 3 ساعات إلى أكثر ☐ ، غير محددة ☐

7– في أي فترة من فترات اليوم تستخدم الإنترنت ؟ : صباحا ☐ ، مساءا ☐ ، ليلا ☐

معظم الأوقات ☐

8 – ماهي الوسيلة التي تستخدمها في الولوج إلى شبكة الإنترنت ؟ :

- الهاتف الذكي ☐ ، الحاسوب المحمول ☐ ، اللوحة الإلكترونية ☐

الحاسوب المكتب ☐

9– اللغة التي تستعملها في استخدامك للإنترنت : العربية ☐ ، الفرنسية ☐

الأنجليزية ☐

10– أي هذه المواقع تستخدم عند ولوجك شبكة الإنترنت ؟ :

مواقع التواصل الاجتماعي ☐ ، مواقع الجامعات ☐ ، المكتبات الإلكترونية ☐

المدونات ☐ ، المنتديات ☐

المحور الثاني : دوافع إستخدام الإنترنت لدى الطالب الجامعي .

11- تفضل استخدام الإنترنت مقارنة بالمكتبات التقليدية لأنها :

لتوفر المراجع فيها ☐ ، لسرعة الحصول على المعلومات ☐

لأنك تفضل المراجع الإلكترونية عن المراجع الورقية ☐ ،لأنها متوفرة في أي وقت ☐

12- تستخدم الإنترنت ل :

إنجاز البحوث ☐ ، الحصول على مراجع ☐

التواصل مع الأساتذة والطلبة ☐ ،من أجل الحصول على معارف ومعلومات جديدة ☐

13- ماهي أهم النشاطات التي تقوم بها عبر الإنترنت :

تحميل كتب ☐ ، نشر المواضيع العلمية ☐

الحصول على استفسارات أو استشارات علمية ☐

14- الدافع الرئيسي لاستخدامك الإنترنت هو :

- استخدام البريد الإلكتروني في إرسال واستقبال المعلومات ☐
- القيام بنقل وتبادل الملفات ☐
- البحث عن الحلول للمشاكل التي تواجهك في الدراسة ☐
- الحصول على المنشورات والدراسات العلمية الخاصة بمجالك الدراسي ☐

15- عند إستخدامك الإنترنت ،هل تلجأ مباشرة؟ :

لمواقع محددة ومفضلة لديك ☐ ، البحث عن مواقع جديدة ☐

المحور الثالث : الإشباعات المحققة من إستخدام الإنترنت لدى الطالب الجامعي.

16- هل تستفيد من المعلومات والمعارف التي تحصلت عليها من الإنترنت في تحصيلك العلمي ؟ :
دائما ☐ ، أحيانا ☐

17- هل توفر لك الإنترنت المعلومات التي تزيد من رصيدك المعرفي ؟ :
دائما ☐ ، أحيانا ☐

18- إستخدام الإنترنت يؤدي إلى توسيع فرص المشاركة الشخصية والتفاعل مع المختصين : دائما ☐ ، أحيانا ☐ ، أبدا ☐

19- إستخدامك للإنترنت يساعدك في البحث عن الحلول للمشكلات التي تواجهك في البحوث العلمية المرتبطة بالمنهاج الدراسي :
دائما ☐ ، أحيانا ☐ ، أبدا ☐

20- إستخدامك للإنترنت يساعدك على تبادل الخبرات والأفكار مع زملائك وأساتذتك في الجامعة :
دائما ☐ ، أحيانا ☐ ، أبدا ☐

المحور الرابع : الآثار الناتجة من إستخدام الإنترنت لدى الطالب الجامعي .

21- إستخدامك للإنترنت يحفزك على إجراء البحوث والدراسات المتطورة في مجال تخصصك :
نعم ☐ ، لا ☐

22- إستخدامك للإنترنت يختصر لك الوقت في إعداد البحث العلمي :

نعم ☐ ، لا ☐

23- إستخدامك للإنترنت يساعدك على فهم المحاضرات أكثر .

نعم ☐ ، لا ☐

24- الإستخدام المكثف والمستمر للإنترنت يخلق عزوفا لدى الطلبة عن مكتبة الجامعة أو المكتبات الأخرى : نعم ☐ لا ☐

25- يؤدي إستخدام الإنترنت للطلبة إلى قلة الجهد والتعمق في التفكير أكثر أثناء البحث :

نعم ☐ ، ☐

26- هل لديك ثقة في المعلومات التي تحصل عليها من الإنترنت ؟ :

نعم ☐ ، لا ☐

27- ماهو تقييمك لإستخدام الإنترنت في التحصيل العلمي ؟

- مفيدة وناجحة ☐
- زيادة الخبرات والمكتسبات العلمية ☐
- المساعدة في المسار المهني ☐
- ضعف المعلومات للطالب علميا وتثقيفيا ☐